

دولة فلسطين



منظمة التحرير الفلسطينية
دائرة شؤون المفاوضات



كيف نتعامل مع الطروحات الامريكية

الدراسة رقم (15)

ايلول 2013 - اذار 2014

مقدمة من الدكتور صائب عريقات
عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"
رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي

أولاً: المقدمة

في مطلع أيلول 2013، قدمتُ الدراسة رقم (14) بعنوان: لماذا الموافقة على استئناف مفاوضات الوضع النهائي؟.

الدراسة رقم (15) بعنوان: كيف نتعامل مع الطروحات الأمريكية؟

سوف تتضمن لقاءات واتصالات الرئيس محمود عباس وبما فيها اللقاءات مع وزير الخارجية الأمريكي، والمواقف العربية والدولية، بما في ذلك تطورات مواقف أعضاء اللجنة الرباعية الدولية، وكذلك الحال بالنسبة للاوضاع الفلسطينية الداخلية، بما في ذلك المصالحة الفلسطينية، ونُحدد هذه الفترة من مطلع أيلول 2013 وحتى 9 آذار 2014.

الذي سوف نحاول التركيز عليه في هذه الدراسة هو مقومات الرد الفلسطيني على الطروحات الأمريكية، خاصة وأن القيادة الفلسطينية بذلت جهوداً كبيرة لإنجاح الجهود الأمريكية، فالخلاص من الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية وحل قضايا الوضع النهائي بما يشمل اللاجئين والإفراج عن الأسرى والقدس والاستيطان والامن والمياه استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة يمثل هدفاً رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثانياً: لقاءات واتصالات الرئيس محمود عباس:

- 1 الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الياباني لعملية السلام .رام الله. 2013/9/2.
- 2 الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .لندن. 2013/9/8.
- 3 الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لبريطانيا ويلتقي رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ووزير الخارجية وليام هيج وعدد آخر من المسؤولين البريطانيين 9-10/ أيلول/ 2013.
- 4 الرئيس محمود عباس يُلقى كلمة أمام لجنة العلاقات الخارجية في اجتماع مشترك لأعضاء مجلس اللوردات ومجلس العموم .لندن. 2013/9/9.
- 5 الرئيس محمود عباس يلتقي كبير اساقفة ويستمنستر .لندن. 2013/9/10.
- 6 الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لفرنسا، ويلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.باريس. 2013/9/12.
- 7 الرئيس محمود عباس يلتقي المفوضة الأوروبية السامية للعلاقات الخارجية والأمنية .باريس. 2013/9/12.
- 8 الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك .رام الله. 2013/9/17.
- 9 الرئيس محمود عباس يشارك في الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة .نيويورك. 23-27/أيلول/2013.
- 10 الرئيس محمود عباس يلتقي المفوضة السامية للعلاقات الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي نيويورك. 2013/9/23.
- 11 الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس وزراء دولة سانت فنسنت والجرينديز . نيويورك. 2013/9/23.
- 12 الرئيس محمود عباس يلتقي القيادات اليهودية الامريكية . نيويورك. 2013/9/23.
- 13 الرئيس محمود عباس يشارك في حفل استقبال رؤساء الوفود المشاركة في الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة .أقامه الرئيس الأمريكي باراك أوباما .نيويورك. 2013/9/23.
- 14 الرئيس محمود عباس يلتقي السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون .نيويورك. 2013/9/24.
- 15 الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس الأمريكي باراك أوباما .نيويورك. 2013/9/24.
- 16 الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس النمساوي هانيز فيشر . نيويورك. 2013/9/24.
- 17 الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأممي لسوريا الأخضر الإبراهيمي .نيويورك. 2013/9/24.
- 18 الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس التركي عبد الله غل .نيويورك. 2013/9/24.

- 19 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .نيويورك. 2013/9/24.
- 20 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية لمملكة البحرين الشيخ خالد ال خليفة .نيويورك. 2013/9/25.
- 21 -الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس القبرصي نيكوس انستاسيدويس .نيويورك. 2013/9/25.
- 22 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس وزراء إيطاليا .نيويورك. 2013/9/25.
- 23 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس وزراء نيوزيلندا جون كي .نيويورك. 2013/9/25.
- 24 -الرئيس محمود عباس يلتقي نائب رئيس وزراء خارجية لوكسمبورغ جين أسلبورن .نيويورك. 2013/9/25.
- 25 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس وزراء مالطا جورج البا .نيويورك. 2013/9/25.
- 26 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير خارجية مصر نبيل فهمي .نيويورك. 2013/9/25.
- 27 -الرئيس محمود عباس يلتقي نائب ورئيس الوزراء البريطاني نيك كليج .نيويورك. 2013/9/26.
- 28 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف .نيويورك. 2013/9/26.
- 29 -الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس التونسي منصف المرزوقي .نيويورك. 2013/9/26.
- 30 -الرئيس محمود عباس يلتقي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي .نيويورك. 2013/9/26.
- 31 -الرئيس محمود عباس يُلقى كلمة دولة فلسطين، ويعامل كرئيس دولة أمام الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة .نيويورك. 2013/9/26.
- 32 -الرئيس محمود عباس يكلف الدكتور صائب عريقات بتقديم الموقف الفلسطيني فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي أمام الاجتماع الوزاري (الجنة الرباعية) .نيويورك. 2013/9/27.
- 33 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك رام الله. 2013/10/4.
- 34 -الرئيس محمود عباس يلتقي وفداً من أعضاء الكنيست الإسرائيلي رام الله. 2013/10/7.
- 35 -الرئيس محمود عباس يلتقي نائب رئيس وزراء وزير خارجية اليونان رام الله. 2013/10/9.
- 36 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الروسي لعملية السلام سيرجي فرشنين رام الله. 2013/10/13.
- 37 -الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لدولة الفاتيكان ويلتقي قداسة البابا فرانسيس الأول الفاتيكان. 2013/10/17.

- 38 -الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لإيطاليا 16+17+18/10/2013. ويلتقي خلالها الرئيس الإيطالي ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس البرلمان وقادة المعارضة.
- 39 -الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة لألمانيا 18+19+20/10/2013. يلتقي خلالها في برلين مع الرئيس الألماني والمستشارة الألمانية انجيلا ميركيل ووزير الخارجية ورئيس البرلمان وقادة المعارضة.
- 40 -الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لليونان (رئيس الاتحاد الأوروبي في الدورة الحالية) ويلتقي في فالينوس مع رئيسة ليطوانيا ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان وعدد آخر من المسؤولين.
- 41 -الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لبلجيكا 22+23+24/10/2013، ويلتقي في بروكسل مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس البرلمان.
- 42 -الرئيس محمود عباس يلتقي المفوضة السامية للعلاقات الخارجية والامنية في الاتحاد الأوروبي البارونة كاثرين أشتون .بروكسل. 2013/10/24.
- 43 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الامريكي لعملية السلام مارتن انديك .رام الله. 2013/10/27.
- 44 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس نيجيريا غودلاك جوناتان .رام الله. 2013/10/29.
- 45 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس بولندا .بيت لحم. 2013/11/5.
- 46 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية .بيت لحم. 2013/11/5.
- 47 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الياباني لعملية السلام .بيت لحم. 2013/11/5.
- 48 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .بيت لحم. 2013/11/6.
- 49 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي كيري .عمان. 2013/11/7.
- 50 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأردني ووزير المياه الأردني .عمان. 2013/11/9.
- 51 -الرئيس محمود عباس يلتقي نائب رئيس وزراء ووزير خارجية بلجيكا .عمان. 2013/11/9.
- 52 -الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية 9-11/تشرين ثاني/ 2013، يلتقي خلالها مع الرئيس المصري عدلي منصور، ومع وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية الدكتور نبيل فهمي.
- 53 -الرئيس محمود عباس يلتقي الدكتور نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية .القاهرة. 2013/11/10.
- 54 -الرئيس محمود عباس يلتقي فضيلة شيخ الأزهر .القاهرة. 2013/11/11.
- 55 -الرئيس محمود عباس يلتقي نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية .رام الله. 2013/11/13.

- 56 -الرئيس محمود عباس يستقبل وفد الجمعية البرلمانية الاوروبية .رام الله. 2013/11/15.
- 57 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك .رام الله. 2013/11/17.
- 58 -الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند .رام الله. 2013/11/18.
- 59 -الرئيس محمود عباس يشارك في اجتماعات القمة العربية الإفريقية الثالثة .الكويت. 2013/11/19.
- 60 -الرئيس محمود عباس يشارك في اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية .الكويت. 2013/11/19.
- 61 -الرئيس محمود عباس يلتقي عدد من الرؤساء الأفارقة منهم رؤساء كينيا، الغابون، السنغال، مالي وغيرهم.
- 62 -الرئيس محمود عباس يلتقي سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح .الكويت. 2013/11/19.
- 63 -الرئيس محمود عباس يلتقي ولي العهد السعودي سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز .الرياض. 2013/11/20.
- 64 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية النرويجي .رام الله. 2013/11/24.
- 65 -الرئيس محمود عباس يستقبل وفداً من الحزب الشيوعي الصيني .رام الله. 2013/11/25.
- 66 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الاقتصاد والتجارة الأردني .رام الله. 2013/11/27.
- 67 -الرئيس محمود عباس يلتقي مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير .رام الله. 2013/11/29.
- 68 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس حزب العمل الإسرائيلي اسحق هرتزوغ .رام الله. 2013/12/1.
- 69 -الرئيس محمود عباس يلتقي مع وفد من رجال الاعمال الإسرائيليين .رام الله. 2013/12/3.
- 70 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك .رام الله. 2013/12/4.
- 71 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .رام الله. 2013/12/5.
- 72 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس وزراء هولندا .بيت لحم. 2013/12/7.
- 73 -الرئيس محمود عباس يشارك في تشييع جثمان رئيس جنوب إفريقيا السابق الزعيم نيلسون مانديلا جوهانسبورغ. 2013/12/10.
- 74 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس مجلس الأعيان الأردني عبد الرؤوف ال روابدة .عمان. 2013/12/11.

- 75 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير خارجية أميركي جون كيري .رام الله. 2013/12/12.
- 76 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير خارجية أسبانيا الأسبق ميغال موراتينوس . رام الله.
2013/12/16.
- 77 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير خارجية الصين . رام الله. 2013/12/18.
- 78 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن انديك. رام الله 2013/12/19.
- 79 -الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس المصري عدلي منصور .القاهرة. 2013/12/21.
- 80 -الرئيس محمود عباس يُشارك في الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء خارجية الدول العربية. القاهرة.
2013/12/21.
- 81 -الرئيس محمود عباس يلتقي الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي .القاهرة.
2013/12/21.
- 82 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأردني ناصر جودة .بيت لحم. 2013/12/24.
- 83 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير خارجية رومانيا .بيت لحم. 2013/12/24.
- 84 -الرئيس محمود عباس يلتقي المفوضة السامية للعلاقات الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي
كاثرين أشتون .بيت لحم. 2013/12/24.
- 85 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن انديك .رام الله.
2013/12/26.
- 86 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأميركي جون كيري .رام الله. 2014/1/3.
- 87 -الرئيس محمود عباس يلتقي وفداً من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزب الجمهوري (ماكين،
جراهام وباسوا) .رام الله . 2014/1/4.
- 88 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأميركي جون كيري .رام الله. 2014/1/4.
- 89 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس سيرالانكا .رام الله. 2014/1/6.
- 90 -الرئيس محمود عباس يلتقي العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني .عمان. 2014/1/8.
- 91 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير خارجية ألمانيا فرانك والتر شتتايمير . رام الله. 2014/1/13.
- 92 -الرئيس محمود عباس يشارك في اجتماعات لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي جلالة الملك محمد
السادس . الرباط. 2014/1/17.
- 93 -الرئيس محمود عباس يلتقي العاهل المغربي جلالة الملك محمد السادس . الرباط. 2014/1/18.
- 94 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس وزراء كندا. رام الله. 2014/1/20.

- 95 -الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس الروماني. رام الله. 2014/1/21.
- 96 -الرئيس محمود عباس يقوم بزيارة رسمية لروسيا الاتحادية، 23-25/1/2014، يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء ميدفيدف ووزير الخارجية سيرجي لافروف، وعدد آخر من كبار المسؤولين الروس.
- 97 -الرئيس محمود عباس يبعث رسائل خطية لأعضاء اللجنة الرباعية الدولية عشية لقاءهم على المستوى الوزاري في ميونخ 2014/1/31.
- 98 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الياباني لعملية السلام. رام الله. 2014/2/2.
- 99 -الرئيس محمود عباس يلتقي المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (U.N.R.W.A) فيلبو غراندي .رام الله. 2014/2/2.
- 100 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك. رام الله. 2014/2/4.
- 101 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث النرويجي لعملية السلام . رام الله. 2014/2/4.
- 102 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز. رام الله. 2014/2/10.
- 103 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس البرلمان الدنماركي .رام الله. 2014/2/11.
- 104 -الرئيس محمود عباس يلتقي وفداً طلابياً إسرائيلياً .رام الله. 2014/2/16.
- 105 -الرئيس محمود عباس يلتقي وفداً من مجلس الشيوخ الأمريكي .رام الله. 2014/2/17.
- 106 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس البيرو .رام الله. 2014/2/18.
- 107 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .باريس. 2014/2/19.
- 108 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .باريس. 2014/2/20.
- 109 -الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأردني ناصر جودة .باريس. 2014/2/20.
- 110 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك .باريس. 2014/2/21.
- 111 -الرئيس محمد عباس يلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند . باريس. 2014/2/21.
- 112 -الرئيس محمود عباس يلتقي رئيس الدوما الروسي .رام الله. 2014/2/26.
- 113 -الرئيس محمود عباس يلتقي عمير بيرتس وزير البيئة الإسرائيلية .رام الله. 2014/3/2.
- 114 -الرئيس محمود عباس يلتقي زهافا غالون رئيسة حزب ميرتس الإسرائيلي . رام الله. 2014/3/3.
- 115 -الرئيس محمود عباس يلتقي صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال .رام الله. 2014/3/4.
- 116 -الرئيس محمود عباس يلتقي المبعوث الصيني لعملية السلام .رام الله. 2014/3/9.

ثالثاً: لجنة متابعة مبادرة السلام العربية :

عُقدت لجنة متابعة مبادرة السلام العربية برئاسة دولة قطر وبمشاركة 18 من وزراء الخارجية العرب والأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي وبحضور الرئيس محمود عباس اجتماعاً في الكويت يوم 2013/11/19.

كما عُقد اجتماع للمجلس الوزاري العربي في القاهرة يوم 2013/11/21، بحضور الرئيس محمود عباس.

إضافة إلى القمة العربية - الإفريقية الثالثة التي عُقدت في الكويت 19-20/11/2013 ، وذلك بمشاركة الرئيس محمود عباس أيضاً:

أ -القمة العربية - الإفريقية الثالثة : الكويت 19+20/11/2013:

أصدرت القمة العربية - الإفريقية الثالثة بياناً خاصاً بفلسطين جاء فيه :

" نحن قادة الدول العربية والإفريقية المُجتمعين في القمة العربية الإفريقية المُشتركة الثالثة باستضافة كريمة من دولة الكويت ما بين 10 إلى 20 نوفمبر 2013، وإذ نأخذ بعين الاعتبار القرارات والإعلانات الصادرة عن الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية بما فيها إعلان أكرا 2007 وقرارات الدورة العادية الثامنة عشرة للجمعية العامة للاتحاد الإفريقي التي انعقدت في أديس أبابا في الفترة من 29 إلى 30 يناير/ كانون الثاني 2012 والقرارات الصادرة عن القمة العربية.

فإننا نؤكد مُجدداً موقفنا الثابت على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من يونيو عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية ومبدأ الأرض مُقابل السلام استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وإلى مبادرة السلام العربية.

كما نؤكد استمرارنا في دعم الجهود الفلسطينية الرامية إلى رفع مكانة دولة فلسطين إلى دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة وفي هذا الإطار فإننا نُجدد دعوتنا إلى دول العالم التي لم تعترف بعد للاعتراف بدولة فلسطين.

نُدين استمرار الاستيطان الإسرائيلي غير الشرعي وغير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين كما نُحذر من إن استمرار إسرائيل في نهجها الاستيطاني المُخالف للقانون الدولي يقوض حل الدولتين ويقلل فرص تحقيق السلام.

ونُدين الانتهاكات العنصرية الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس ونُحذر من العواقب الوخيمة التي ستنتج حتماً عن الإجراءات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة والهادفة إلى تهويد المدينة العربية وطمس هويتها الإسلامية والمسيحية وحرمان المسلمين والمسيحيين من الوصول إلى أماكن العبادة المقدسة وكذلك المحاولات المتكررة لتقسيم المسجد الأقصى وترسيخ هذا التقسيم بموجب قوانين تصدرها الكنيسة الإسرائيلية مخالفة بذلك كافة القوانين والأعراف والقرارات الدولية ذات الصلة وكذلك قرارات الاتحاد الإفريقي وقرارات الجامعة العربية.

نُطالب إسرائيل بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية كما نُطالب الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن الاعتقال التعسفي للفلسطينيين بمن فيهم الأطفال والنساء الأمر الذي يُخالف الأعراف والقوانين الدولية كافة ومنها اتفاقيات جنيف واتفاقية حقوق المرأة وحقوق الطفل.

ونُجدد رفضنا وإدانتنا للحصار الإسرائيلي البري والبحري المفروض على قطاع غزة وفتح المعابر بما يسمح بحرية الحركة والعبور للأشخاص والبضائع ووقف العمل في بناء جدار الضم والفصل العنصري الذي تقيمه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما نؤكد الالتزام بدعم مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس مُبادرة السلام العربية وحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ووفقاً للإطار الزمني المُحدد لهذه المفاوضات وهي تسعة أشهر تبدأ من تاريخ انطلاقها في 29 يوليو عام 2013 للوصول إلى السلام

المنشود وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ونُحذر من مخاطر الانتهاكات الإسرائيلية على مسار المفاوضات.

ب اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية - الكويت 2013/11/19:

عقدت اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية اجتماعاً بتاريخ 2013/11/19 ، في دولة الكويت برئاسة معالي الدكتور خالد العطية وزير خارجية دولة قطر، وبحضور الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين وبمشاركة 18 من وزراء الخارجية العرب.

وبعد استماع أعضاء اللجنة إلى عرض مُفصل قدمه الرئيس محمود عباس حول ما اسفرت عنه جولات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي بدأت في 2013/7/29، وتم أيضاً استعراض نتائج الاتصالات والمشاورات التي أجراها الجانب العربي والفلسطيني في هذا الشأن مع الجانب الأميركي وبما يشمل لقاءات وزراء الخارجية العرب الأعضاء في لجنة متابعة مبادرة السلام العربية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم 2013/9/8، ويوم 2013/10/21، ومع مختلف الأطراف الدولية المعنية، خلصت اللجنة الى ما يلي :

1 تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الأزمة العميقة التي وصلت إليها المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية نتيجة تكثيف عمليات الاستيطان خلال الأشهر القليلة الماضية واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية، وبالخصوص الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى مواصلة عمليات هدم البيوت ومصادرة الأراضي والاقتحامات والاعتقالات وتشديد الحصار على قطاع غزة.

2 -التأكيد على إن استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية إنما جاء نتيجة لتجاوب الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مع التحرك العربي المطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتغيير المنهجية الدولية المتبعة في معالجة القضية الفلسطينية وإدارة عملية السلام، وهو ما تجاوبت معه الإدارة الأميركية موفرة الرعاية والضمانات اللازمة لعملية استئناف المفاوضات، وذلك وفقاً لأسس وقواعد ومرجعيات محددة يجب احترامها والالتزام بها وفي الإطار الزمني المحدد لها (تسعة أشهر) بدءاً من نهاية تموز/يوليو 2013 وحتى نيسان/أبريل 2014، بما في ذلك التزام إسرائيل بعدم القيام بأي أعمال من شأنها أن تؤدي إلى الاجحاف أو الاستباق لنتائج مفاوضات

- الوضع النهائي، وبالتالي فإنه يتوجب على الحكومة الإسرائيلية وقف كافة النشاطات الاستيطانية ومنح عملية المفاوضات تحت رعاية الولايات المتحدة الفرصة التي تستحق لإقرار التسوية النهائية لكافة قضايا الوضع الدائم على المسار الفلسطيني.
- 3 -التأكيد مُجدداً على الالتزام العربي بما جاء في مُبادرة السلام العربية من أسس ومبادئ ومرجعيات لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة، والتي تستند جميعها إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبما يُفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران /يونيو عام 1967، وحل كافة قضايا الوضع النهائي وفي مُقدمتها قضايا الحدود والأمن والقدس واللاجئين والمستوطنات والمياه والإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.
- 4 -دعم استمرار المفاوضات، مع التحذير من المخاطر الناجمة عن استمرار السياسات والممارسات والاعتداءات الإسرائيلية التي من شأنها أن تؤدي إلى انهيار هذه المفاوضات الجارية ودعوة الولايات المتحدة الأميركية معها باقي أعضاء اللجنة الرباعية الدولية إلى التحرك لإلزام الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن مُجمل سياساتها وممارساتها المدمرة لمسار المفاوضات الجارية وعملية السلام.
- 5 -التأكيد على الموقف العربي الداعي لرفع الحصار الإسرائيلي وبشكل تام عن قطاع غزة، ووجوب تحقيق المُصالحة الفلسطينية بشكل فوري وعلى أساس ما تم توقيعه من اتفاقات في القاهرة والدوحة.
- 6 -دعوة الدول العربية إلى مواصلة تقديم الدعم وتوفير شبكة الأمان المالية العربية لتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات مجلس جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

ت مُلابسات استشهاد الرئيس ياسر عرفات:

عرض الرئيس محمود عباس على أعضاء لجنة مُتابعة مُبادرة السلام العربية خُلاصة نتائج تقارير المختبرات السويسرية والروسية حول ملابسات استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وفي هذا الصدد أدانت اللجنة هذا العمل الإجرامي، وأيدت اقتراح الرئيس عباس بضرورة العمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف حقيقة الوقائع المتعلقة بهذه الجريمة، ومؤكدة في ذلك على ما جاء في قرار

مجلس الجامعة العربية رقم (7509) بتاريخ 2012/7/17، بشأن إنشاء لجنة دولية مستقلة ومحايدة في إطار الامم المتحدة للتحقيق في ملابسات استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

ث اجتماع المجلس الوزاري العربي . القاهرة. 2013/12/21.

عقد المجلس الوزاري للجامعة العربية اجتماعاً طارئاً يوم 2013/12/21. في القاهرة برئاسة معالي محمد احمد عبد العزيز وزير الخارجية والتعاون الدولي لدولة ليبيا وبحضور الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين وبمشاركة اصحاب المعالي وزراء الخارجية ورؤساء الوفود والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، قرر ما يلي: -

- 1 - التأكيد على التمسك بإقامة دولة فلسطين المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت (2002) وأعدت التأكيد عليها القمم العربية المتعاقبة وقرارات الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة خاصة قرارات مجلس الأمن رقم 242(1967) و338(1973) وقرار الجمعية العامة 194(1948) والقرارات الخاصة بالقدس المحتلة وعلى رأسها قرار مجلس الأمن رقم 252(1968) ومبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد، ورفض جميع الإجراءات والخطط والسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.
- 2 - التأكيد على إن استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية إنما جاء نتيجة لتجاوب الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مع التحرك العربي المطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتغيير المنهجية الدولية المتبعة في معالجة القضية الفلسطينية بهدف إنهاء النزاع وتحقيق السلام العادل والشامل، وهو ما تجاوبت معه الإدارة الأمريكية موفرة الرعاية والضمانات اللازمة لعملية استئناف المفاوضات، وذلك وفقاً لأسس وقواعد ومرجعيات الشرعية الدولية ذات الصلة، وفي الإطار الزمني المحدد لتلك المفاوضات بتسعة أشهر بدءاً من نهاية يوليو/ تموز 2013 وحتى نيسان/ أبريل 2014، بما في ذلك التزام إسرائيل بعدم القيام بأي أعمال من شأنها أن تؤدي إلى إفشال المفاوضات أو الاستباق للنتائج المترتبة عن الوضع النهائي لها.

- 3 - تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية إعاقة تحقيق السلام من خلال استمرار عمليات قتل أبناء الشعب الفلسطيني بدم بارد وتماديها في مخططات الاستيطان وهدم البيوت والقرى وتهجير السكان والاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك وتكثيف حصارها على قطاع غزة.
- 4 - مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية راعية مفاوضات السلام الجارية وبقية الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، بإلزام الحكومة الإسرائيلية وقف كافة الأنشطة الاستيطانية، ومنح عملية المفاوضات الفرصة وصولاً إلى تحقيق التسوية النهائية لكافة قضايا الوضع الدائم على المسار الفلسطيني، وبما يشمل القدس - الحدود - المستوطنات - اللاجئين - الأمن - المياه والإفراج عن الأسرى دون استثناء، والتحذير من المخاطر الناجمة عن استمرار السياسات والممارسات والاعتداءات الإسرائيلية التي من شأنها أن تؤدي إلى انهيار هذه المفاوضات.
- 5 - التأكيد على الموقف العربي الداعي لرفع الحصار الإسرائيلي وبشكل كامل عن قطاع غزة، ووجوب تحقيق المصالحة الفلسطينية بشكل فوري وعلى أساس ما تم توقيعه من اتفاقات في القاهرة والدوحة.
- 6 - تكليف السيد وزير الخارجية والتعاون الدولي لدولة ليبيا (الرئاسة الحالية للمجلس) والسيد الأمين العام للجامعة توجيه رسالة خطية إلى السيد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لتأكيد الموقف العربي تجاه حل القضية الفلسطينية.

وبخصوص ملابس اغتيال الرئيس الشهيد الراحل ياسر عرفات قرر المجلس العربي :-

- 1 - العمل على متابعة مقترح فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس القاضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف حقيقة الوقائع المتعلقة بملابس جريمة اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات ووفقاً لما جاء في قرار مجلس الجامعة العربية رقم 7509 بتاريخ 2012/7/17 وبيانه رقم 171 بتاريخ 2012/9/5 بشأن إنشاء لجنة دولية مستقلة ومحايدة في إطار الأمم المتحدة للتحقيق في ملابس استشهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.
- 2 - تكليف المجموعة العربية في نيويورك بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب تشكيل اللجنة الدولية المستقلة والمحايدة الخاصة بالتحقيق في قضية استشهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.
- 3 - لطلب إلى الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير إلى المجلس في دورته القادمة.

ج اجتماع لجنة القدس الدورة (20):

بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس ، ملك المملكة المغربية ورئيس لجنة القدس ، عقدت لجنة القدس دورتها العشرين تحت الرئاسة الفعلية لجلالته ، وبحضور فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين وذلك في مدينة مراكش بالمملكة المغربية يومي 17+18/ كانون الاثني 2014.

وعلى ضوء المداولات التي اجراها أعضاء اللجنة وبعد الاستماع لكلمة صاحب الجلالة الملك السادس ، وكلمة فخامة الرئيس محمود عباس ، خلصت اللجنة إلى ما يلي :

1. تؤكد اللجنة على مركزية قضية القدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية باعتبارها تقع في صميم الحل السياسي، وأن المساس بهذه المدينة والمسجد الأقصى لن يؤدي إلا إلى مزيد من التوتر والعنف واليأس وسيقود إلى نتائج وخيمة على المنطقة، ومن شأنه أن يقضي على فرص تحقيق السلام.
2. تجدد اللجنة التأكيد على أن إحلال السلام الشامل والعدل والدائم في منطقة الشرق الأوسط هو الخيار الذي تعمل من أجله الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، طبقا لقرارات الشرعية الدولية وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية وبنود خارطة الطريق، وذلك حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة ذات السيادة والمتصلة جغرافيا وعاصمتها القدس الشريف.
3. تعتبر اللجنة أن المفاوضات المستأنفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، منذ يوليو 2013، محطة حاسمة في الوصول إلى السلام وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام المعتمدة، وتؤكد في هذا الصدد، أهمية التصدي لجميع الأفعال التي تناقض هدف السلام وتديم وتعمق الاحتلال القائم منذ 46 عاما.
4. تعرب اللجنة عن إدانتها وشجبها لسياسة فرض الأمر الواقع التي تعتمدها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وجميع ممارساتها العدوانية وغير القانونية، والتي تسعى إلى تغيير مركز القدس الشريف القانوني وطابعها الحضاري وتركيبها الديمغرافية، بالتضييق على سكانها الفلسطينيين من خلال سحب هوياتهم وهدم منازلهم وإرغامهم على هجر مواطنهم إلى جانب

- مواصلة الاستيطان ومصادرة الأراضي وبناء الجدار العازل لتطويق القدس الشريف وعزله عن محيطه الفلسطيني الطبيعي.
5. ترفض اللجنة قرارات سلطات الاحتلال منع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى والسماح للمتطرفين اليهود الدخول لساحاته وتدنيسه واستمرار الحفريات به وحوله، وإدخال أي تغييرات على الوضع القائم في المسجد الأقصى قبل الاحتلال، بما فيها المحاولات غير القانونية لتقسيمه بين المسلمين واليهود، زمانيا ومكانيا تمهيدا للاستحواذ عليه واعتباره جزءا من المقدسات اليهودية.
6. تدعو اللجنة إلى تنامي الوعي بالمسؤولية الجماعية الدولية تجاه القدس باعتبار أن أية دولة أو مؤسسة أو منظمة أو جماعة أو فرد يسعى إلى الحفاظ على هوية القدس الشريف ورمزيتها هو مساهم فعلي في بناء السلام وتوفير شروط تحقيقه وتيسير أجندة الباحثين عنه، وتحت المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته كاملة في إنقاذ القدس ورعاية الموروث الإنساني والحضاري والعالمي المتمثل فيها، وحماية الوضع التعليمي والسكاني والثقافي بها، والضغط على إسرائيل لوقف جميع الممارسات الاستعمارية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة.
7. تؤكد أن هذه الإجراءات الإسرائيلية تشكل خرقا مستمرا لقرارات مجلس الأمن والتي اعتبرت تلك الإجراءات في القدس الشريف باطلة ومنعدمة الأثر ويجب أن تتوقف فورا.
8. تدعو اللجنة جميع مكونات المنظمة الدولية إلى تحمل مسؤولياتها والضغط على إسرائيل من أجل إيقاف عملياتها الاستيطانية غير القانونية وانتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني وإعلاناتها الاستفزازية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، وتصريحات بعض مسؤوليها وادعاءاتهم غير القانونية بضم القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وذلك من أجل تهيئة المناخ المناسب لإنجاح المفاوضات المستأنفة والتوصل إلى حل عادل وشامل على أساس حل الدولتين تعيش بموجبه دولة فلسطين وإسرائيل جنبا إلى جنب، ما سيسهم في بناء علاقات سلام طبيعية بين إسرائيل وجيرانها والعالم الإسلامي وفقا لمبادرة السلام العربية.
9. تؤكد اللجنة دعمها للموقف الفلسطيني في المفاوضات المستأنفة، وترحب بالدور الجاد للولايات المتحدة الأميركية، راعية هذه المفاوضات التي يجب أن تحسم في جميع قضايا الحل النهائي، وعلى رأسها القدس الشريف، عاصمة لدولة فلسطين المستقلة، وفق جدول زمني محدد واستنادا إلى قرارات الشرعية الدولية، كما تؤكد أهمية قيام دولة فلسطين بالتشاور مع رئاسة اللجنة ودعوتها إلى المساهمة فيما يتعلق بمستقبل القدس الشريف.

10. ترحب اللجنة بالمبادئ التوجيهية التي تبناها الاتحاد الأوروبي والتي تمنع الهيئات الإسرائيلية ونشاطاتها في القدس الشريف وباقي الأرض الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967 من الحصول على المنح والأدوات المالية المتأتية من الاتحاد الأوروبي، وتدعو الاتحاد إلى الالتزام بهذه المبادئ التوجيهية والقيام بدور أكثر فعالية لمواجهة عملية تهويد القدس الشريف.
11. تشيد اللجنة بالأثر الإيجابي للمساعي التي يقوم بها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لحماية المواقع المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وحث الدول على الإحجام عن كل ما من شأنه أن يعد تنازلاً لصالح الاحتلال أو يمس بالوضع القانوني للمدينة المقدسة.
12. تؤكد اللجنة أهمية الكنائس المسيحية كمكون أساسي للإرث الحضاري المتنوع للقدس الشريف وتشيد بدور هذه المؤسسات في مواجهة عمليات تهويد القدس وتدعو إلى تعزيز هذا الدور ومواكبته.
13. تحث اللجنة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على الاستمرار في بذل جهودها للحفاظ على تراث مدينة القدس، باعتباره تراثاً للإنسانية ورمزاً لتعايش الثقافات والأديان، وتطالب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال بتسهيل تنفيذ قرار لجنة التراث العالمي بإرسال بعثة مشتركة بين مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية الفنية لليونسكو لمراقبة ورصد الحفريات الإسرائيلية داخل وحول مدينة القدس القديمة وأسوارها باعتبارها تراثاً عالمياً معرضاً للخطر.
14. تشجب اللجنة استمرار إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال بإغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، وعلى رأسها بيت الشرق، وتدعو جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وسائر مكونات المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عملية للضغط على إسرائيل من أجل إعادة فتح هذه المؤسسات وتمكين الوجود الرسمي الفلسطيني في القدس.
15. تدعو اللجنة مجلس الأمن الدولي إلى إبداء ما يجب من اهتمام بالتوترات المتصاعدة والحالة الحرجة في القدس الشريف وتحمل مسؤولياته وفق ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة وطبقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة القرارات رقم 242 (1967) ورقم 252 (1968) ورقم 267 (1969) ورقم 338 (1973) ورقم 465 ورقم 476 ورقم 478 (1980) ورقم 1073 (1996) المتعلقة بالقدس الشريف، وعقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع الخطير في

- المدينة نتيجة للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة والخطيرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية وتتكسر الحكومة الإسرائيلية للقرارات ذات الصلة وتتصلها لمسؤولياتها كسلطة قائمة بالاحتلال.
16. تدعو اللجنة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى التدخل لدى الدول الأخرى لحثها على تعديل تصويتها داخل المنظمات الدولية على القرارات المتعلقة بالقدس بما يتسق مع القانون والإجماع الدوليين بخصوص الوضع القانوني للمدينة.
17. تجدد اللجنة دعوة جميع الدول إلى التثبث برفض أية محاولة لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال بضم القدس الشرقية، وتطالبها بالتقيد بالتزاماتها القانونية بما يكفل إلزام المستويات الحكومية وغير الحكومية والخاصة فيها، بعدم الاعتراف بكل ما من شأنه أن يدعم الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويسهم في ترسيخ الاحتلال، وتدعو في هذا الصدد إلى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كافة الأفراد والمؤسسات والشركات التي تعمل بشكل مباشر وغير مباشر لصالح منظومة الاحتلال، بما يتسق مع القانون الدولي.
18. تدعو اللجنة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الالتزام وفق ميثاق المنظمة، بتبني القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية والتصويت لصالحها، وتحديد أ تلك المتعلقة بالقدس، في المحافل الدولية، بما في ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة واليونسكو.
19. تقدر اللجنة دور الرعاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، الذي يتولاه جلاله الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وترحب بالاتفاق الذي عقد بين جلالته وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين بتاريخ 3 مارس 2013.
20. تدعو اللجنة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدى الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، إلى متابعة قضية القدس الشريف، وبذل الجهود لضمان امتثال إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وإرادة المجتمع الدولي، بما في ذلك التأكيد على رفض قبول تقديم ممثلي سلطة الاحتلال لأوراق اعتماد صادرة من القدس.
21. توصي اللجنة، الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بوضع آليات عملية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن قمم ودورات مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الخاصة بالقدس، وتدعوها إلى البدء بتنسيق مع رئاسة لجنة القدس ورئاسة القمة، في ترتيب زيارات لفريق الاتصال الوزاري الذي دعا مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة في دورته الأربعين

- (كوناكري، 2013/12/11) إلى تشكيله للتحرك بشكل عاجل لنقل رسالة المنظمة إلى المجتمع الدولي بضرورة حماية القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك.
22. رحبت اللجنة بالوثيقة الرسمية التي أعدتها دولة فلسطين والمتضمنة لجرد بالانتهاكات التي اقترقتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في القدس الشريف والمسجد الأقصى.
23. تشيد اللجنة بحصيلة المقاربة الجديدة التي اعتمدها لجنة القدس على مدى الاثني عشرة سنة الماضية، والمتمثلة في التركيز على الدعم المباشر والملموس، والمبادرات السياسية الهادفة والتجاوب مع الاحتياجات الإنسانية الملحة والمتجددة للمقدسين لمساعدتهم على الصمود في موطنهم، والأعمال والمشاريع الميدانية في القدس الشريف لمواجهة سياسة التهويد التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في المدينة المقدسة لتغيير معالمها وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.
24. تؤكد اللجنة أن وكالة بيت مال القدس الشريف التي أحدثت منذ سنة 1998 في إطار منظمة التعاون الإسلامي، تعد الأداة المؤسساتية المثلى للمنظمة والذراع التنفيذي الذي تعتمد عليه لجنة القدس في الاضطلاع بالمهام الموكلة إليها في متابعة تنفيذ قرارات المنظمة الخاصة بالحفاظ على القدس العربية الإسلامية وتراثها الحضاري.
25. تشيد اللجنة بالإمكانات التي وضعتها الدول الأعضاء في المنظمة تحت تصرف وكالة بيت مال القدس الشريف، وعلى رأسها المملكة المغربية التي تحملت في السنين الخمس الأخيرة 80% من ميزانية الوكالة، لتنفيذ مشاريع ملموسة لصالح القدس والمقدسين، خاصة في القطاعات الاجتماعية والصحية والثقافية والتربوية، إضافة إلى ترميم المباني الأثرية والتاريخية للقدس الشريف خاصة مرافق المسجد الأقصى.
26. تدعو جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها المالية إلى تقديم الدعم المادي اللازم للوكالة حتى ترتقي إلى مستوى تطلعات الحكومات والشعوب الإسلامي في الدفاع ميدانيا عن القدس الشريف.
27. تعبر اللجنة عن ارتياحها لالتزام الدورة الرابعة للجنة وصاية وكالة بيت مال القدس الشريف والدورة الثانية لمجلس إدارتها، بالموازاة مع عقد دورتها 20 في مراكش، وترحب بالتقارير التي رفعتها إليها هاتان الهيئتان التقرير ان للوكالة، بما في ذلك الخطة الخماسية لمشاريع الوكالة 2014-2018 بميزانية تصل إلى 30 مليون دولار أميركي.
28. تسجل اللجنة بارتياح انسجام هذه الخطة وتكاملها مع الخطة الإستراتيجية لدعم القطاعات الحيوية في القدس الشريف، التي اعتمدها الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الاستثنائي (مكة المكرمة

2012/8/15)، والتي أقر مؤتمر المانحين المنعقد في باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان (2013/6/11)، دور الوكالة في تنفيذها.

29. تؤكد اللجنة أنه بالموازاة مع المساعي السياسية للجنة، يكتسي دعم العمل الميداني لوكالة بيت مال القدس الشرقية أهمية قصوى من أجل التخفيف من معاناة المقدسيين، خط الدفاع الأول للقدس، الذين يتعرضون لأسوأ أشكال الاضطهاد والتمييز والتهجير، والدفاع عن المدينة المقدسة من خلال المشاريع الكبرى والمتوسطة الحجم التي تعترم إنجازها على مستوى المنشآت السكنية الاجتماعية والتربوية وترميم المواقع التاريخية، وشراء أراض عقارية وتخصيص منح دراسية وتجهيز المرافق الصحية للإسهام في تحسين أحوال عيش المقدسيين، خاصة فئتي المرأة والشباب، ودعم صمودهم والحفاظ على المعالم الحضارية الروحية لهذه المدينة السليبية.

30. تدعو اللجنة إلى دراسة إمكانية إحداث وقف لدعم ميزانية وكالة بيت مال القدس الشريف ولجانها.

31. تدعو اللجنة إلى إطلاق حملات تبرع شعبية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدعم القدس الشريف.

32. تدعو اللجنة الدول الأعضاء في المنظمة إلى تنظيم زيارات عمل على مختلف المستويات إلى القدس الشريف، وتطلب منها تشجيع رجال الأعمال العرب والمسلمين على المساهمة الفعلية في دعم مدينة القدس المحتلة، كما تدعو اللجنة إلى تعزيز التعاون بين فاعلي المجتمعات المدنية في الدول الأعضاء والفعاليات والجهات الدولية المناصرة لقضية القدس العادلة.

33. تدعو اللجنة إلى إعلان القدس عاصمة للثقافة الإسلامية وتطالب الأمانة العامة بوضع إستراتيجية إعلامية تعمل على فضح المخططات والانتهاكات الإسرائيلية للقدس الشريف والمعلومات المغلوطة التي يتم ترويحها حول موقع القدس وتاريخها في بعض دوائر الإعلام، وتسهم في توعية الرأي العام الدولي بضرورة المحافظة على القدس كتراث عالمي للإنسانية وكرامة الإنسان والتعايش.

34. تشيد اللجنة بالتشاور المستمر والتنسيق القائم بين رئاسة اللجنة ودولة فلسطين، وتوكل إلى رئاسة اللجنة بعد التشاور مع رئاسة دولة فلسطين، الدعوة إلى الاجتماع على المستوى المناسب، كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك لمتابعة تقديم التوصيات ذات الصلة إلى الرئاسة.

35. تحيي اللجنة صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني البطل، خاصة أبناء القدس الصامدين، وتؤكد دعمها وتأييدها لهم لنضالهم المشروع لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة وعلى رأسها إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

36. تعرب اللجنة عن خالص شكرها وعظيم تقديرها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية ورئيس لجنة القدس، على مواقفه النبيلة وجهده المتواصل للدفاع عن القدس الشريف ومقدساتها، وتتقدم لجلالته وللحكومة والشعب المغربيين بالشكر والتقدير على ما حظيت به الوفود المشاركة من حفاوة الترحيب وكرم الضيافة.

رابعاً: اللجنة الرباعية الدولية:

أ - اجتماع اللجنة الرباعية على المستوى الوزاري. نيويورك. 2013/9/27.

عقدت اللجنة الرباعية الدولية اجتماعاً لها على المستوى الوزاري في نيويورك يوم 2013/9/27 بمشاركة وزير الخارجية الأم يريكي جون كيري، ووزير خارجية روسيا سيجري لافروف، والمفوضة السامية للعلاقات الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون، والسكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومبعوث اللجنة الرباعية توني بلير حيث استمعوا إلى رئيسة الوفد الإسرائيلي المفاوض تسيبي ليفني وإلى رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات، إضافة إلى تقرير مُفصل عن سير المفاوضات قدمه وزير الخارجية الأم يريكي جون كيري، وبعد نقاشات مطولة اصدرت اللجنة الرباعية الدولية بياناً جاء فيه:

- 1 تُعيد اللجنة الرباعية الدولية تأييد تصميمها على منح التأييد الفعال للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي حول كافة قضايا الوضع النهائي، خلال فترة تسعة أشهر.
- 2 تؤكد اللجنة الرباعية على التزامها بما جاء في كافة بياناتها السابقة وقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة، للتوصل إلى اتفاق سلام شامل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.
- 3 تُعبر اللجنة الرباعية عن دعمها لقرار القياذتين الفلسطينية والإسرائيلية والتزامهما بحل كافة قضايا الوضع النهائي دون استثناء.

4 تدعو اللجنة الرباعية الطرفين لبذل كل جهد ممكن لخلق الأجواء المناسبة لنجاح عملية المفاوضات والامتناع عن الاعمال التي من شأنها تقويض الثقة واستباق نتائج مفاوضات الوضع النهائي.

5 كما استمعت اللجنة الرباعية إلى تقرير حول المبادرة الاقتصادية من مبعوثها توني بلير. إضافة إلى الأوضاع في قطاع غزة، والجهود التي تبذلها الجامعة العربية.¹

كما عقدت اللجنة الرباعية خلال هذه الفترة عدة اجتماعات على مستوى المندوبين .

ب اجتماع اللجنة الرباعية على المستوى الوزاري - ميونخ 2014/2/1:

عقدت اللجنة الرباعية الدولية اجتماعاً على المستوى الوزاري بمشاركة السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون والمفوضية السامية للعلاقات الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون ووزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، ووزير خارجية أميريكيا جون كيري، ومبعوث اللجنة الرباعية توني بلير ، وذلك على هامش مؤتمر ميونخ للأمن في تاريخ 2014/2/1.

وأكدت اللجنة في بيان صدر عنها بعد الاجتماع دعمها للجهود التي يبذلها وزير خارجية أميريكيا جون كيري للتوصل إلى تحقيق حل الدولتين.

ومن الجدير ذكره أن الرئيس محمود عباس قد بعث برسائل خطية لإعضاء اللجنة الرباعية سلمها لهم في ميونخ عشية انعقاد اجتماع اللجنة الرباعية وذلك في لقاءات منفصلة عقدها عريقات في ميونخ ، مع وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف والمفوضة السامية للعلاقات الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، ومبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سييري .

في هذه الرسائل :

1 رفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بدولة إسرائيل كدولة يهودية. مؤكداً أن الاعتراف بين دولة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تم في رسائل تم تبادلها بين الرئيس الشهيد خالد ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق أسحق رابين في 1993/6/13.

¹أنظر بيان اللجنة الرباعية كاملاً (الملحق الأول).

- 2 - لا بد ان يتضمن أي طرح للقدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطينية.
 - 3 - تحقيق مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 مع تبادل طفيف للأراضي بالقيمة والمثل.
 - 4 - حل قضية اللاجئين استناداً للقرار "194" ووفقاً لما جاء في مبادرة السلام العربية.
 - 5 - رفض أي وجود لإسرائيل على الأراضي ومعايير ومياه وسماء دولة فلسطين حال استكمال الانسحاب التدريجي ، مع الموافقة على وجود طرف ثالث لضمان تنفيذ الاتفاق.
 - 6 - الإفراج عن الأسرى والمعتقلين كافة عند توقيع مُعاهدة السلام. والتأكيد على ان موعد تنفيذ الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوصلو والبالغة 30 أسيراً هو يوم 2014/3/29.
 - 7 - وجوب الإفراج عن الأسرى المرضى والنساء والأطفال والقادة (مروان البرغوثي وأحمد سعدات وفؤاد الشوبكي وغيرهم وبشكل فوري).
- وأكدت روسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة خلال الاجتماع أن أسس الحل يجب أن تركز إلى القانون الدولي والشرعية الدولية ، ومبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 مع تبادل متفق علي.

ت لقاءات واتصالات الرئيس محمود عباس مع أعضاء اللجنة الرباعية كل على حدة.

1 الولايات المتحدة الأمريكية:

خلال الفترة الممتدة من مطلع شهر أيلول 2013 ولغاية 9 آذار 2014، تواصلت اللقاءات الفلسطينية الأمريكية حيث عقدت اللقاءات التالية:

- أ - الرئيس محمود عباس يلتقي الرئيس الأمريكي باراك أوباما .نيويورك. 2013/9/24.
- ب - الرئيس محمود عباس التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .لندن. 2013/9/8.
- ت - الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .نيويورك. 2013/9/24.
- ث - الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأميكي جون كيري .بيت لحم. 2013/11/6.
- ج - الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأميكي جون كيري .عمان. 2013/11/7.

- ح الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكية جون كيري .رام الله. 2013/12/5.
- خ الرئيس محمود عباس أوفد الدكتور صائب عريقات إلى واشنطن حيث التقى وزير الخارجية الأمريكية جون كيري يوم 2013/12/9.
- د الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكية جون كيري .رام الله. 2013/12/12.
- ذ الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، رام الله 2014/1/3.
- ر الرئيس محمود عباس يوفد الدكتور صائب عريقات واللواء ماجد فرج إلى واشنطن للالتقاء مع وزير خارجية أميريكيا جون كيري وفريقه في 27+28+29/1/2014.
- ز الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكية جون كيري . باريس 2014/2/19.
- س الرئيس محمود عباس يلتقي وزير الخارجية الأمريكية جون كيري .باريس. 2014/2/20.
- ش الرئيس محمود عباس يوفد الدكتور صائب عريقات واللواء ماجد فرج إلى واشنطن للالتقاء مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري وفريقه 3+4+5/3/2014.
- ص كما التقى الرئيس عباس مع المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك:
- 2013/9/17. رام الله.
 - 2013/10/4. رام الله.
 - 2013/10/27. رام الله.
 - 2013/11/17. رام الله.
 - 2013/12/4. رام الله.
 - 2013/12/19. رام الله.
 - 2013/12/26. رام الله.
 - 2014/1/9. رام الله .
 - 2014/2/4. رام الله .
 - 2014/2/21. باريس.

خلال كافة هذه اللقاءات تم التعامل مع العديد من الأفكار والمقترحات ونتيجة لحساسية مواضيع البحث بعث الرئيس محمود عباس برسالة خطية إلى وزير الخارجية الأم ريكى جون كيري يوم 2013/12/8 جاء فيها:

1 يثمن الجانب الفلسطيني الالتزام الثابت للرئيس الأميريكي باراك أوباما بتحقيق السلام، ويقدر الجهود الحثيثة للوزير جون كيري.

2 تؤكد موقفنا بمواصلة السعي لتحقيق السلام عبر المفاوضات رغم المصاعب والتحديات الهائلة التي تصنعها الممارسات الإسرائيلية على الأرض، إضافة إلى المصاعب المتنامية في أوساط ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية وداخل مختلف الفصائل وخاصة "فتح" وتنامي التدمير والاستيلاء في الشارع الفلسطيني.

مما يدفنا إلى إعادة التأكيد على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية حول مختلف القضايا:

- أ - لا يمكن أن نقبل ولن نقبل أي وجود إسرائيلي على المعابر الحدودية أو على الحدود الشرقية لدولة فلسطين أو في الأغوار.
- ب وجود طرف دولي ثالث يمكن أن يوفر بديلاً يحترم سيادة دولة فلسطين وحرية وكرامة امن شعبها وحقه في العيش بحرية في دولته المستقلة، وأي فكرة تقل عن ذلك تعني أن الاحتلال سوف يستمر.
- ت نتفهم الحاجة لانسحاب تدريجي للقوات الإسرائيلية من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية في فترة زمنية محددة ومتفق عليها.
- ث يجب عدم التقليل من حاجات دولة فلسطين للأمن، حيث نحتاج إلى ضمانات أمنية حقيقية.
- ج لا بد من تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية الفلسطينية ولا بد من تسليحها وذلك لضمان قيامها بمهامها كافة في مجالات حماية الحدود ومنع التهريب والتسلل، والحفاظ على النظام العام وسيادة القانون.
- ح تؤكد على رفضنا المطلق للاستيطان الإسرائيلي بكافة أشكاله وعلى اعتباره لاغياً وباطلاً وغير قانوني وغير شرعي.
- خ تُصر على الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين (ما قبل أو سلو) يوم 2014/3/29، وإذا ما تكررت الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى أو رافقت ذلك

بعطاءات استيطانية جديدة، فإنها تكون بذلك قد انتهت التفاهم الذي يقضي بعدم انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات الدولية خلال فترة المفاوضات. وبالنسبة لقضايا الوضع النهائي فإن منظمة التحرير الفلسطينية تعود وتؤكد على ما يلي:

- 1 إن هدفنا يتمثل بتحقيق سلام بإقامة دولة فلسطين بجانب دولة إسرائيل على حدود الرابع من حزيران عام 1967 مع الحد الأدنى من تبادل أراضي يتم الاتفاق عليه بالقيمة والمثل.
- 2 تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.
- 3 يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق مبادرة السلام العربية (حل عادل ومتفق عليه على أساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194).
- 4 لكل الأسباب التاريخية والسياسية والدينية والثقافية والوطنية، نكرر رفضنا للطلب الإسرائيلي الجديد بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.
- 5 نؤكد رفضنا لأي مقترحات انتقالية أو مرحلية، فاتفقنا لإطار يجب أن يُراعى المرجعيات المعتمدة من المجتمع الدولي.

أما على صعيد المواقف الأمريكية فإننا لا نستطيع القول أن الوزير كيري قد طرح خطة شاملة لاتفاق إطار حول كافة قضايا الوضع النهائي، وما جرى كان نقاشات مُعمقة حول عدد من الأفكار حول الأمن في اليوم الذي سوف يلي الاتفاق (Day after)، ودور الطرف الثالث (Role of third party)، والانسحاب الإسرائيلي التدريجي من دولة فلسطين ضمن فترة زمنية محددة، ولا زالت النقاشات مستمرة بين الفريق الأميريكي من ناحية وبين الفريق الإسرائيلي والفريق الفلسطيني كل على حدة من الناحية الثانية.²

كذلك فلقد تم نقاش قضايا اللاجئين والقدس والأسرى والمياه، ولكن وحتى تاريخ 2014/3/9، لم تقدم الإدارة الأمريكية أي أفكار رسمية خطية للآطار، وقد يكون ذلك انتظاراً للقاء الرئيس محمود عباس مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمقرر يوم 2014/3/17.

²يمثل الجانب الفلسطيني وفد برئاسة سيادة اللواء ماجد فرج.

ولا بد من التذكير في هذا المجال بأن التفاهم الذي تم بين الوزير كيري والرئيس أبو مازن يشمل:

- 1 - للهدف من عملية السلام: تحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967 مع تبادل للأراضي متفق عليه.
- 2 - للمفاوضات تشمل كافة قضايا الوضع النهائي: (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، الأمن، المياه، الأسرى) دون أي استثناءات وتحل جميعها كرزمة واحدة.
- 3 - لا مكان للحلول الانتقالية والمرحلية.
- 4 - للسقف الزمني لانتهاه المفاوضات تسعة أشهر بدأت يوم 29/تموز/2013.
- 5 - يطلق سراح الأسرى ما قبل أوصلو على أربع دفعات:
أ - 2013/8/13- تمت (26) أسيراً.
ب نهاية الشهر الثالث: 2013/10/29. تمت (26) أسيراً.
ت نهاية الشهر السادس: 2013/12/29 تمت (26) أسيراً.
ث نهاية الشهر الثامن: الدفعة الأخيرة ستكون يوم 2014/3/29، (30 أسيراً).
- 6 - للاستيطان: تمسكنا بموقفنا باعتبار جميع الأعمال الاستيطانية غير قانونية وغير شرعية ولاغية وباطلة، لا تخلق حقاً ولا تنشأ التزام.
- 7 - الدور الأمريكي: ستشارك أمريكا بشكل رسمي في المفاوضات.
- 8 - سوف تجري المفاوضات على مستويين:
أ - الرئيس باراك أوباما - الرئيس محمود عباس - رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والوزير جون كيري.
ب المفاوضات.
- 9 - ستجري المفاوضات بالتناوب بين إسرائيل وفلسطين.
- 10 - المفاوضات ستكون سرية، ولن يتم الحديث حول مضمونها إلى ما يعلن عنه الوزير كيري.
- 11 - الوزير كيري قال أنه سوف يعمل عن قرب مع الرباعية الدولية ولجنة متابعة مبادرة السلام العربية وباقي دول العالم طيلة فترة المفاوضات.
- 12 - الجانبان يمتنعان عن القيام بأي أعمال من شأنها تقويض الثقة.

13 التزامنا كطرف فلسطيني:

- أ - استمرار المفاوضات دون انقطاع.
- ب الامتناع عن التوجه لعضوية المؤسسات الدولية خلال فترة المفاوضات (تسعة أشهر).
- ت احترام التزامنا من الاتفاقات الموقعة وبما فيها الالتزامات الأمنية.

إضافة إلى ذلك هناك جانب اقتصادي اشتمل على عدد من القضايا يتم متابعته مع الجانب الإسرائيلي وبمشاركة أميريكية وذلك لتحقيق إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل أيلول 2000، وبما يشمل فتح معبر الكرامة لمدة 24 ساعة، وإعادة الأجهزة الأمنية والمدنية إلى ممارسة أعمالها واحترام الولاية الأمنية الفلسطينية في مناطق (أ+ب)، واستئناف برنامج جمع شمل العائلات ورفع الحصار عن قطاع غزة، وإدخال معدات البناء لتنفيذ كافة مشاريع البنى التحتية، والسماح بنقل البضائع بين الضفة وغزة، وفتح المؤسسات الفلسطينية المغلقة في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وتنفيذ إعادة الانتشار الثالثة وغيرها من القضايا التي لم تنفذها الحكومة الإسرائيلية.

منذ أن استؤنفت المفاوضات في 2013/7/29، بدأت الحكومة الإسرائيلية بتكثيف النشاطات الاستيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية، وتصعيد هدم البيوت، ومصادرة الأراضي، وزاد ارهاب المجموعات الارهابية الاستيطانية الإسرائيلية بنسبة 41% من 7/29 - 2013/12/31.

مما يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية تحاول ولا زالت اجهاض مفاوضات السلام.

وقد تم ايضاح هذه المسائل برسائل خطية بعثها د. صائب عريقات إلى أعضاء اللجنة الرباعية الدولية يوم 2013/9/18³، ويوم 2013/11/1⁴.

³انظر الملحق رقم (2) رسالة د. صائب عريقات إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون وقد بعث د. عريقات برسائل مماثلة إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، والبارونة كاترين أشتون.

⁴انظر الملحق رقم (3) رسالة د. صائب عريقات إلى وزير خارجية امريكا جون كيري يوم 2013/11/1، حيث بعث برسائل مماثلة لباقي أعضاء اللجنة الرباعية الدولية.

2 روسيا الاتحادية:

تواصلت اللقاءات والاتصالات المكثفة بين القيادتين الروسية والفلسطينية على مختلف الأصعدة، حيث قام الرئيس محمود عباس بزيارة لروسيا 23-25/كانون ثاني/2014، التقى خلالها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف ووزير الخارجية سيرجي لافروف. كما التقى الرئيس محمود عباس وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف في نيويورك يوم 26/9/2013، والتقى المبعوث الروسي لعملية السلام سيرجي فرشنيين عدة مرات حيث استمر عمل لجنة المتابعة الروسية - الفلسطينية بخصوص المفاوضات. وأوفد الدكتور صائب عريقات إلى موسكو للالتقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف وفريقه يوم 24/2/2014.

ونستطيع تلخيص موقف الاتحاد الروسي:

- 1 أن روسيا غير متفاجئة من النتيجة التي وصلت إليها المفاوضات والمأزق الذي تعيشه وذلك استناداً لمعرفتها بالنوايا الإسرائيلية.
- 2 مع ذلك فإن روسيا سوف تستمر في دعم مفاوضات الوضع النهائي وفقاً للمبادئ والاسس التي تم الاتفاق عليها.
- 3 أكدت روسيا مراراً وتكراراً رفضها لكافة النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية على اعتبارها غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي.
- 4 أعادت روسيا التأكيد على وجوب انتظام أعمال اللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري، ووضع الآليات اللازمة لدعم تحقيق مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967.
- 5 ترفض روسيا أي اتفاقات انتقالية أو مرحلية جديدة، وتُصر على ضرورة التوصل إلى اتفاق سلام شامل حول كافة قضايا الوضع النهائي، ودون أي استثناءات.
- 6 دعم تحقيق المصالحة الفلسطينية وانهاء الانقسام استناداً لما تم الاتفاق عليه في القاهرة والدوحة.
- 7 قامت القيادة الروسية بتسليم القيادة الفلسطينية نتائج الفحوصات للعينة التي أخذت من جثمان الشهيد خالد ياسر عرفات، حيث أكدت نفس نتائج الفحوصات التي أجرتها سويسرا، بان الرئيس عرفات استشهد بفعل السموم الناتجة عن مادة البولونيوم.

3 الاتحاد الأوروبي :

كُثفت اللقاءات والاتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي ورئاسة الاتحاد على كافة المستويات، حيث قام الرئيس محمود عباس خلال هذه الفترة بزيارات لبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وليتوانيا، وبلجيكا، وعقد لقاءات مع قادة هذه الدول والتقى البارونة كاثرين اشتون في باريس ونيويورك وبروكسل، ورام الله وبيت لحم . إضافة إلى لقاءات في فلسطين مع الرئيس الفرنسي هولاند، والرئيس البولندي، والرئيس الروماني ، ورئيس وزراء وزير خارجية اليونان، ونائب وزير خارجية بلجيكا، ووزير خارجية النرويج ، ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ووزير خارجية ألمانيا، ورئيس البرلمان الأوروبي.

وكان الرئيس محمود عباس قد عقد سلسلة اجتماعات مع رؤساء وزراء من دول الاتحاد الأوروبي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في شهر أيلول 2013، شملت الرئيس النمساوي والرئيس القبرصي، ورئيس وزراء إيطاليا، ونائب رئيس وزراء خارجية لوكسمبرغ ونائب رئيس وزراء بريطانيا، والبارونة كاثرين اشتون.

ونستطيع تلخيص مواقف الاتحاد الأوروبي في هذه الفترة بما يلي:

- أ - اعادت دول الاتحاد الأوروبي تأكيد التزامها بالتوجهات الخاصة بالاستيطان (E.U. Guidelines) مؤكدة أنها ستتدخل حيز التنفيذ في مطلع العام 2014.
- ب بيانات الاتحاد الأوروبي بإدانة النشاطات الاستيطانية . أصدرت البارونة كاثرين اشتون عدداً من البيانات التي أدانت تواصل النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.⁵
- ت رسالة الشخصيات الأوروبية للبارونة كاثرين اشتون ، 2013/11/20 . في تاريخ 2013/11/20، بعثت 114 شخصية أوروبية هامة رسالة للبارونة كاثرين اشتون تحت عنوان: "مرجعية مشاركة المؤسسات الإسرائيلية ببرامج الاتحاد الأوروبي".⁶

⁵ : انظر الملحق رقم "4" كنموذج للبيانات الصادرة عن البارونة كاثرين اشتون.
⁶ : انظر الملحق رقم "5" . لمحتوى الرسالة كاملاً مع الشخصيات الموقعة عليها.

حيث أكدت هذه الرسالة بوجوب عدم تحويل أو دعم لأي منشآت أو مؤسسات إسرائيلية أقيمت في المستوطنات الإسرائيلية على اعتبارها غير شرعية وفقاً للقانون الدولي.

وطالبت الرسالة بتطبيق التوجهات الأوروبية (E.U. Guidelines)، على جميع برامج الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل وبما يشمل مشروع الأفق 2020، (Horizon 2020)، وكافة البرامج الحالية والمستقبلية.

وطالبت الرسالة المفوضة الأوروبية السامية والمجلس الأوروبي بوجوب التأكد من التطبيق الدقيق للتوجهات الأوروبية .

وإن دلت هذه الرسالة على شيء فإنما تدل على عمق التحولات الحاصلة في دول الاتحاد الأوروبي تجاه الاحتلال الإسرائيلي وممارساته وخاصة الاستيطانية منها وهدم البيوت وتهجير السكان وفرض الحقائق على الأرض فيما يتعلق بمدينة القدس الشرقية المحتلة.

ث الاتحاد الأوروبي والقدس الشرقية المحتلة :

في تاريخ 18 أيلول 2013، بعث الدكتور صائب عريقات رسالة للبارونة كاثرين أشتون حول الممارسات الإسرائيلية في القدس الشرقية.

ولقد ردت البارونة أشتون برسالة خطية في تاريخ 8 تشرين أول 2013.⁷ أكدت فيها على المواقف الثابتة للاتحاد الأوروبي بخصوص القدس.

ج بيان المجلس الأوروبي حول عملية السلام في الشرق الأوسط 2013/12/16 :

أصدر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في تاريخ 2013/12/16، بياناً حول عملية السلام في الشرق الأوسط بعد اجتماعهم الدوري في بروكسل أكدوا فيه:

⁷: أنظر الملحق رقم "6"، رسالة البارونة كاثرين أشتون للدكتور صائب عريقات في تاريخ 8 تشرين أول - 2013.

- 1 دعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والدائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- 2 يُعيد المجلس الأوروبي التأكيد على مواقفه التي وردت في كافة بياناته السابقة.
- 3 يدعم المجلس الأوروبي الجهود التي تبذلها دول الأقليم، ويؤكدون استمرار حوارهم مع الدول العربية، ويثمنون الأهمية الاستراتيجية لمبادرة السلام العربية.
- 4 تتعهد دول الاتحاد الأوروبي بتقديم رزمة سياسية - اقتصادية غير مسبوقه للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في حال التوصل إلى اتفاق حول قضايا الوضع النهائي. وبما يشمل منح إسرائيل وفلسطين مكانة شراكة خاصة مع الاتحاد الأوروبي تشمل المجالات التجارية ، والعلمية والاستثمارية والسياسية والأمنية.⁸

ونستطيع تلخيص مواقف الاتحاد الأوروبي بما يلي :

- 1 اعتبار جميع المستوطنات الإسرائيلية المُقامة على الأراضي الفلسطينية المُحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية غير شرعية وفقاً للقانون الدولي، وأن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بهذه الأملاءات .
- 2 -التمسك بحدود 1967 وتحقيق مبدأ الدولتين على هذه الحدود .
- 3 -التأكيد على إدخال التوجهات الأوروبية الخاصة بالاستيطان حيز التنفيذ في مطلع العام 2014،
- 4 وجوب تحقيق المُصالحة الفلسطينية.
- 5 أعطاء المفاوضات التي استؤنفت بتاريخ 2013/7/29، الفرصة التي تستحق بعيداً عن الإملاءات وفرض الحقائق على الأراض .

ح تشيكيا الاستثناء :

كانت جمهورية التشيك البلد الأوروبي الوحيد الذي صوت ضد قرار الجمعية العامة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة مراقب في 2012/11/29.

وأشارت جمهورية التشيك في تصعيد مواقفها الشاذة عن الاتحاد الأوروبي، حيث كانت هناك تصريحات لرئيسها مايلوس زامان عشية زيارته لإسرائيل في شهر تشرين أول 2013 قال فيها:

⁸ : انظر الملحق رقم "7" ، نص بيان المجلس الوزاري الأوروبي . 2013/12/16.

"أنه يؤكد نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس ، وطالب أيضاً بحل قضية اللاجئين في الإمارات والسعودية وقطر. واعتبر أن موافقة الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ما قبل أو سلباً خطأً استراتيجياً. وكذلك عن تأييده لوجوب قبول الجميع بأن تكون دولة إسرائيل دولة للشعب اليهودي، كما أعرب عن رفضه لتوجهات الاتحاد الأوروبي الخاصة بالاستيطان".

وقد قام د. عريقات بإرسال رسالة خطية للرئيس التشيكي زامان في تاريخ 5 تشرين أول 2013.⁹

"أكد فيها ان جميع التصريحات التي ادلى بها تُعتبر مُخالفة فاضحة وصریحة للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات العلاقة، وإنها تُشكل ضربة قوية لمفاوضات السلام وتأييداً صريحاً للمُخالفات الإسرائيلية وللقانون الدولي والشرعية الدولية.

واختتم عريقات رسالته بدعوة الرئيس التشيكي لاختيار الجانب الصحيح للتاريخ وعدم تأييد خروقات إسرائيل الفاضحة للقانون الدولي، لأن مثل هذه المواقف لا تخدم مصالح أحد".

كما تسلم الدكتور عريقات رسالة خطية من البارونة كاثرين اشتون يوم 2014/1/29 ، رداً على رسالته بخصوص زيارة سفير جمهورية التشيك إلى مستوطنة اريئيل ، حيث اكدت فيها أن زيارة السفير التشيكي لمستوطنة اريئيل جاءت دون علم أو تنسيق مع الاتحاد الأوروبي ، وأن مواقف الاتحاد الأوروبي ثابتة فيما يتعلق باعتبار المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية استناداً للقانون الدولي.¹⁰

على الرغم من مواقف جمهورية التشيك، فلقد تطورت مواقف دول الاتحاد الأوروبي بشكل كبير ومنطقي، وعلى الرغم من وجود 28 سياسة خارجية لدول الاتحاد الأوروبي، وما بينها من خلافات حول قضايا اقتصادية وسياسية إقليمية ودولية، إلا أن المواقف الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية أصبحت مُستندة للقانون الدولي، ولا بد من تطوير العلاقات العربية الأوروبية، ووضع نقاط ارتكاز ثابتة لهذه العلاقات، ما سيمهد المجال للمزيد من التطور في المواقف الأوروبية تجاه إسرائيل مستقبلاً، وتحديدًا في مجال المُساءلة والمُحاسبة والتوقف عن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون.

⁹ : انظر الملحق رقم "8" ، نص رسالة د. عريقات للرئيس التشيكي زامان.

¹⁰ : انظر الملحق رقم "9" . نص رسالة البارونة اشتون للدكتور عريقات 2014/1/29.

4 الأمم المتحدة :

التقى الرئيس محمود عباس مع السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 2013/9/24، إضافة إلى سلسلة من اللقاءات مع مبعوث السكرتير العام روبرت سييري.

أ - خطاب الرئيس محمود عباس أمام الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة 2013:

أكد الرئيس محمود عباس في خطابه أن سعينا للسلام وتمسكنا بالسلام كخيار استراتيجي لا يعني القبول بالاملاءات وسياسة فرض الحقائق على الأرض التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية مُشددًا على ان تحقيق السلام يتطلب إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين استناداً للقرار الأممي " 194" كما نصت على ذلك مُبادرة السلام العربية .

مؤكدًا في ذات الوقت رفض مُنظمة التحرير الفلسطينية للحلول المؤقتة والمرحلية او الانتقالية، وبأن سياسات الحروب والاحتلال والاستيطان لا تحقق أمنًا حقيقياً ولا تخلق سلاماً مستداماً، وبأن صنع السلام العادل هو الخيار الانساني والمنطقي المدى، وبأن ذلك يُشكل خياراً مُمكنًا.

ب فلسطين تصوت للمرة الأولى :

شكل يوم 2013/11/18، يوماً تاريخياً للشعب الفلسطيني إذ صوتت دولة فلسطين للمرة الأولى في تاريخها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، عندما تمت دعوتها كدولة للتصويت لاختيار قاضي جديد لمحكمة الجنايات الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة.

وهي المرة الأولى التي تتمكن فيها دولة فلسطين من التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ أن ميثاق المحكمة الدولية لا يسمح للدولة غير العضو التصويت في اختيار القضاة لتلك المحكمة.

ومما لا شك فيه بأن تصويت دولة فلسطين للمرة الأولى يُعتبر المؤشر الحقيقي على أن دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية وعلى حدود الرابع من حزيران عام 1967 عائدة إلى خارطة الجغرافيا، لتتضم في يوم قريب إلى الأسرة الدولية كدولة ناجزة الاستقلال كاملة السيادة.

ت التصويت على القرارات

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها (68)، وبأغلبية ساحقة عدة مشاريع قرارات تتعلق بقضية فلسطين يوم 2013/11/26، ومنها:

أ -القرار (تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية)

مع - 165 دولة.

معارضة - 6 دول (أمريكا، إسرائيل، جزر المارشال، كندا، بالاو، ميكرونيزيا).

امتناع - 6 دول (الكاميرون، استراليا، تونغغا، جنوب السودان، بابوا غينيا الجديدة،

وبراغواي).

ب القرار (القدس)

مع - 162 دولة.

ضد - 6 دول (امريكا، كندا، إسرائيل، ميكرونيزيا، جزر المارشال، وبالاو).

امتناع - 8 دول (استراليا، الكاميرون، تونغغا، بنما، توغو، بابوا غينيا الجديدة، جنوب

السودان، باراغواي).

ت القرارات (البرنامج الخاص بشأن فلسطين واللجنة المعنية بممارسة حق الشعب الفلسطيني

لحقوقه غير القابلة للتصرف) والقرار (شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة)

ضد هذه القرارات نفس الدول.

وقبل ذلك وفي تاريخ 2013/11/21، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار بعنوان (حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره حيث صوتت 165 لصالح القرار، وعارضته 6 دول هي (أمريكا، كندا، إسرائيل، جزر المارشال، ميكرونيزيا، وبالاو) في حين امتنعت (الكاميرون، بارغواي، وتونغا). وفي تاريخ 2013/11/14، اعتمدت الجمعية العامة تسعة قرارات بخصوص قضية فلسطين هي:

- مساعدة اللاجئين الفلسطينيين.
- النازحون نتيجة للأعمال العدائية في حزيران عام 1967 وما تبعها.
- عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.
- لاجئو فلسطين والممتلكات.
- عمل اللجنة الخاصة للتحقيق بممارسات إسرائيل الخاصة بحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.
- انطباق ميثاق جنيف على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
- المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل.
- الممارسات الإسرائيلية ضد حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.
- السيادة الكاملة للشعب الفلسطيني على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية.

وقد صوتت الغالبية الساحقة لصالح هذه القرارات.

فيما عارضت (أمريكا، إسرائيل، كندا، بالاو، ميكرونيزيا، وجزر المارشال).

وامتنعت: (الكاميرون، جنوب السودان، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، استراليا، وتونغا).

ونذكر أيضاً في هذا المجال أن المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، قد صوتت بأغلبية ساحقة يوم 2013/10/4 على 5 مشاريع قرارات تعلق بالقدس الشرقية المحتلة، وما تتعرض له من إجراءات إسرائيلية تهويدية وإرسال بعثة تقصي حقائق بخصوص القدس الشرقية، وباب المغاربة، والمؤسسات التعليمية في القدس الشرقية، والحرم الإبراهيمي في الخليل، ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم، والوضع في قطاع غزة والحصار الذي يتعرض له.

وأكدت (اليونسكو) على أهمية زهاب لجنة تقصي الحقائق، والسماح لها بممارسة عملها بحرية كاملة ودون تدخل ووجوب التزام إسرائيل بهذا القرار.

وفي نهاية شهر كانون أول 2013، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يتوجب على دولة فلسطين من خلال دفع ما عليها من التزامات مالية للأمم المتحدة أسوة بباقي الدول الأعضاء.

كما أصدر السكرتير العام للأمم المتحدة، ومبعوثه الخاص خلال تلك الفترة عدة بيانات أدانت الممارسات الاستيطانية الإسرائيلية وهدم البيوت وتهجير السكان والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك.

إضافة إلى تقارير شهرية قدمها روبرت سييري مبعوث السكرتير العام لعملية السلام لأعضاء مجلس الأمن تضمنت شرحاً كاملاً ومفصلاً عن مجمل الممارسات الإسرائيلية وخاصة النشاطات الاستيطانية وهدم البيوت وسياسة الإملاءات وفرض الحقائق على الأرض.

إن الأمم المتحدة ليست سوى انعكاس لأعضائها. ولا بد لنا من الوقوف أمام سلوك التصويت لدول مثل الكاميرون وجنوب السودان وباراغواي وتونغا وأستراليا وبامتناعها عن التصويت، فالكاميرون وجنوب السودان وتونغا وباراغواي تعترف بدولة فلسطين وبعضها أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وقد يكون الآوان قد حان لجهد عربي - إسلامي مكثف وجاد تجاه هذه الدول وكندا وجزر المحي ط الهادي الثلاث (بالاو، جزر المارشال، وميكرونيزيا).

5 المطلوب من اللجنة الرباعية الدولية:

أ - تفعيل عمل اللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري بحيث تجتمع مرة كل شهرين على هذا المستوى

ب - الإعلان الرسمي من قبل اللجنة الرباعية على المستوى الوزاري بأن هدف عملية السلام يتمثل بتحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967 مع تبادل أراضي طفيف متفق عليه، وأن تحل كافة قضايا الوضع النهائي دون استثناء وضمن سقف زمني لا يتجاوز نهاية شهر نيسان 2014 (نهاية التسعة أشهر التي حددت للمفاوضات).

ت - رفض الحلول المرحلية والانتقالية.

ث - إجزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ ما عليها من التزامات وخاصة المرحلة الأولى من (خارطة الطريق) والتي تشمل:

- وقف النشاطات الاستيطانية وبما يشمل القدس الشرقية المحتلة.
- اعادة الاوضاع على الأرض إلى ما كانت عليه قبل ايلول 2000.
- فتح المكاتب والمؤسسات الفلسطينية المغلقة في القدس الشرقية.
- استمرار الإفراج عن أسرى ما قبل أوسلو وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه، وكذلك الإفراج عن 1000 معتقل تم التقاهم للإفراج عنهم بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ايهود اولمرت.

ج - رفع الحصار عن قطاع غزة، ودعم جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية، من خلال تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الدوحة والقاهرة.

ح - الموافقة على تشكيل مجموعة أصدقاء الرباعية لتضم دول مثل البرازيل، الهند، جنوب إفريقيا، الصين، اليابان، وغيرها من الدول التي ترغب بذلك.

خامساً: إسرائيل:

على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها الإدارة الأمريكية وباقي أعضاء اللجنة الرباعية الدولية لاستمرار مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، إلا أن الحكومة الإسرائيلية استمرت في ممارساتها التدميرية لعملية السلام والتي شملت الإعلان عن مشاريع استيطانية جديدة، وقتل الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، وهدم البيوت وتهجير السكان، ومصادرة الأراضي وتكثيف الحصار على قطاع غزة.¹¹

الحكومة الإسرائيلية أكدت من خلال ممارساتها أن موافقتها على استئناف المفاوضات لا تعني تغيير استراتيجيتها في الإبقاء على الأوضاع على ما هي عليه (Maintain the status quo)، أي:

- أ - إبقاء السلطة الفلسطينية دون سلطة.
- ب - إبقاء الاحتلال الإسرائيلي دون كلفة.
- ت - إخراج قطاع غزة من الفضاء الفلسطيني.
- ث - إبقاء اللوم على منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبارها الطرف الذي يرفض المفاوضات.
- ج - منع منظمة التحرير الفلسطينية من الاستمرار في سعيها للانضمام للمؤسسات والمواثيق والمعاهدات الدولية، بعد أن أصبحت دولة مراقب في 29 نوفمبر 2012.

وبدأت الآلة الإعلامية الإسرائيلية بحملة تضليل دولية مضمونها:

- أ - لا يوجد أي مجال للاتفاق السياسي، فالقيادة الفلسطينية غير مستعدة للسلام.
- ب - تتمسك الحكومة الإسرائيلية بالمفاوضات وتريد استمرارها ونجاحها ولكن لن يكون لها نتيجة بفعل التعنت الفلسطيني.
- ت - الاستيطان ليس عقبة أمام المفاوضات.¹²

أمام هذه المعطيات وعلى ضوء إصرار الحكومة الإسرائيلية على استمرار النشاطات الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض، والكذب بالقول ان صفقة الأسرى تمت مُقابل استمرار الاستيطان .

¹¹ انظر الملحق رقم (10) حول الممارسات الإسرائيلية من 30 تموز وحتى 2014/02/25.
¹² قام وزير الخارجية الإسرائيلي افيجدور ليرمان بإرسال رسائل لأعضاء الرباعية الدولية بهذه النقاط.

فإن علينا:

- 1 تقديم طلب الانضمام لمواثيق جنيف (1+2+3+4) لعام 1949، والبروتوكولات الإضافية لعام 1977 بشكل فوري. وحال استلامه طلب الانضمام، فإن رئيس الفيدرالية السويسرية سوف يقوم بالإعلان عن قبول دولة فلسطين كعضو مُتعاقد سامي لهذه المواثيق.
- 2 إعلام الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، بعدم إمكانية تمديد المفاوضات بعد انتهاء فترة التسعة أشهر في 2014/4/29.
- 3 رفض الطرح الإسرائيلي بان ما يُسمى الكتل الاستيطانية سوف تكون جزء من إسرائيل في اي حل نهائي، فهذا يُعتبر (عذر أقبح من ذنب). إذ يندرج ذلك في إطار الاملاءات وليس المفاوضات.
- 4 التأكيد بان الإفراج عن الأسرى (104)، لم يكن مرتبطاً بالمفاوضات او الاستيطان وإنما بامتناع الجانب الفلسطيني من السعي لعضوية المؤسسات الدولية خلال فترة التسعة أشهر.
- 5 تفعيل اللجان الثنائية مع روسيا، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة وبالتعاون مع لجنة متابعة مُبادرة السلام العربية وذلك لدعم الموقف الفلسطيني الرفض للاستيطان والإعلان عن حملة دولية بعنوان : (الاستيطان يُدمر عملية السلام)، وحث دول العالم على اعتماد توجهات الاتحاد الأوروبي بخصوص الاستيطان.
- 6 تفعيل وتنظيم وتكثيف المقاومة الشعبية السلمية ضد الاستيطان والجدار، مع بناء أوسع تحالف دولي مُمكن لهذا الغرض.
- 7 وضع استراتيجية للعمل المُشترك مع مُعسكر السلام في إسرائيل، وتطوير ذلك بكافة الامكانيات المُتاحة.

سادساً: المصالحة:

واصل الرئيس محمود عباس وكافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بذل كل جهدٍ مُمكن لتحقيق المُصالحة على أساس تنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة والدوحة.

إلا أن حركة حماس لا زالت ترفض تحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني.

فنقطة ارتكاز الاستراتيجية الفلسطينية تستند الآن إلى تحقيق المُصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، خاصة وأن إخراج قطاع غزة من الفضاء الفلسطيني بات يُشكل نقطة ارتكاز هامة في الاستراتيجية الإسرائيلية.

ومن الجدير ذكره أن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الثنائية توقفت يوم 2013/11/5، حيث استمرت المحادثات بين الوزير كيري وفريقه وبين الرئيس محمود عباس وفريقه من ناحية وبين كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي من الناحية الأخرى.

سابعاً: التوصيات:

- 1- التمسك بكل المواقف الفلسطينية الواردة في الرسالة الخطية التي بعثها الرئيس محمود عباس إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم 2013/12/8 والتأكيد على أن هذه المواقف تعبر عن المواقف العربية كما جاء في بيان المجلس الوزاري العربي يوم 2013/12/21.
- 2- مع إصرار الحكومة الإسرائيلية على الاستمرار في النشاطات الاستيطانية وازدياد ارهاب المجموعات الاستيطانية بنسبة 41% في النصف الثاني من عام 2013، إضافة إلى استمرار عمليات القتل لأبناء شعبنا بدم بارد، وهدم البيوت، وتهجير السكان، والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك وتكثيف الحصار على قطاع غزة، أصبح لزاماً علينا تقديم طلب الانضمام لمواثيق جنيف (1+2+3+4) لعام 1949، والبروتوكولات الإضافية لعام 1977.
- 3- العمل على رفع الحصار عن قطاع غزة بكافة أشكاله، وتكثيف جهود المصالحة الفلسطينية من خلال تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة والدوحة، فلا بد من كسر الاستراتيجية الإسرائيلية بإخراج قطاع غزة من الفضاء الفلسطيني.
- 4- استمرار العمل مع الاتحاد الأوروبي وباقي دول العالم لاستمرار تنفيذ التوجهات الأوروبية (Guideline) الخاصة بالمستوطنات والتي دخلت حيز التنفيذ في الأول من كانون ثاني 2014.
- 5- العمل بشكل مشترك مع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية لتنفيذ هذه التوصيات والمحافظة على مرتكزات القانون الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية.
- 6- إذا ما قررت الحكومة الإسرائيلية الاستمرار باستراتيجيتها لتكريس الامر الواقع (Maintain the status quo) فإن علينا تقديم طلبات الانضمام للمؤسسات الدولية وإذا ما ردت بإستخدام القوة

سيكون علينا:

- أ - الدعوة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، ودعوة حركة حماس وحركة الجهاد للمشاركة في الاجتماع، ثم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة تكون بمثابة حكومة دولة فلسطين المؤقتة عملاً ينص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في تاريخ 2013/11/29، والذي رفع مكانة فلسطين على حدود 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية إلى دولة مراقب.
- ومن شأن ذلك أن يشكل مدخلاً واقعياً للمصالحة الفلسطينية.
- ب احباط استراتيجية الحكومة الإسرائيلية لبقاء السلطة من دون سلطة والاحتلال من دون كلفة، وإخراج قطاع غزة من الفضاء الفلسطيني، وذلك للتمهيد لطرح فكرة (دولة واحدة بنظامين) (One state two systems) وذلك من خلال تقديم طلبات الانضمام للمؤسسات والبروتوكولات والمواثيق الدولية، وتحديدًا مواثيق جنيف الأربعة.
- ت الإعداد لمواجهة الحملة الإسرائيلية بإلقاء اللوم على الجانب الفلسطيني وذلك من خلال إرسال وفود فلسطينية لشرح المواقف الفلسطينية لدول العالم.

المرفقات:

ملحق رقم (1): بيان اللجنة الرباعية كاملاً .

ملحق رقم (2): رسالة د. صائب عريقات إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون وقد بعث د. عريقات برسائل مماثلة إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، والبارونة كاثرين أشتون.

ملحق رقم (3): رسالة د. صائب عريقات إلى وزير خارجية امريكا جون كيري يوم 2013/11/1، حيث بعث برسائل مماثلة لباقي أعضاء الرباعية الدولية.

ملحق رقم (4): نموذج للبيانات الصادرة عن البارونة كاثرين اشتون.

ملحق رقم (5): محتوى رسالة الشخصيات الأوروبية للبارونة كاثرين اشتون كاملاً مع الشخصيات الموقعة عليها.

ملحق رقم (6): رسالة البارونة كاثرين أشتون للدكتور صائب عريقات في تاريخ 8 تشرين أول – 2013.

ملحق رقم (7): نص بيان المجلس الوزاري الأوروبي . 2013/12/16.

ملحق رقم (8): نص رسالة د. عريقات للرئيس التشيكي زامان.

ملحق رقم (9): نص رسالة البارونة اشتون للدكتور عريقات 2014/1/29.

ملحق رقم (10): تقرير حول الممارسات الإسرائيلية من 30 تموز وحتى 2014/02/25.

ملحق رقم (1)

New York, 27 September 2013

Statement by the Middle East Quartet

Representatives of the Quartet—U.N. Secretary General Ban Ki-Moon, Russian Foreign Minister Sergei Lavrov, U.S. Secretary of State John Kerry, High Representative for Common Foreign and Security Policy of the European Union Catherine Ashton, met in New York on September 27. They were joined by Quartet Representative Tony Blair and by Israeli chief negotiator Justice Minister

Tzipi Livni and Palestinian chief negotiator Saeb Erekat.

Secretary of State Kerry updated the Quartet on the progress in the Israeli-Palestinian negotiations since the resumption of talks on July 29, 2013. The Quartet received a joint briefing on the negotiations by the Israeli and Palestinian chief negotiators, and expressed appreciation to them for their efforts. The Quartet reaffirmed its determination to lend effective support to the efforts of the parties and their shared commitment to reach a permanent status agreement within the agreed goal of nine months. In this regard, the Quartet recalled its previous statements and relevant UNSC resolutions and reaffirmed its determination to actively support the pursuit of a comprehensive resolution of the Palestinian-Israeli conflict.

The Quartet commended the leadership of Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and Palestinian President Mahmoud Abbas and their commitment to remaining engaged in sustained and continuous negotiations to address all of the core issues. The Quartet called on all parties to take every possible step to promote

conditions conducive to the success of the negotiating process and to refrain from actions that undermine trust or prejudge final status issues.

Representative Blair also provided a briefing on the Quartet's Economic Initiative to bring transformative economic growth to the Palestinian economy. The Quartet expressed its support for the initiative and for the important mission of Palestinian institution building that will complement, support and run in parallel with the renewed negotiations. It applauded the commitments made by the International Community at the Ad Hoc Liaison Committee meeting of September 25 to provide further support to the Palestinian economy.

The Quartet reviewed the situation in Gaza and underscored the importance of addressing the humanitarian situation and including Gaza in the efforts to support the Palestinian economy. The Quartet discussed the humanitarian needs of Gaza's residents and emphasized the importance of increased access into Gaza through legal crossings, welcoming recent steps taken by Israel in this regard and urges the parties to maintain the cease-fire reached on 21 November, 2012.

The Quartet noted the importance of both sides demonstrating a commitment to improving the atmosphere for the negotiations, including through positive messages by the leaders.

The Quartet also discussed the importance of international support for the negotiations and commended the Arab League for its constructive role and recognized that many others in the international community have made important contributions. The Quartet expressed hope that such efforts will continue.

The Quartet agreed to continue meeting regularly, including through monthly meetings of Quartet envoys who will report on progress on the ground and work towards initiatives to support the parties in building a climate for peace. The envoys will remain in constant communication to provide maximum support for ongoing negotiations.

ملحق رقم (2)

Palestine Liberation Organization
State of Palestine
Negotiations Affairs Department



منظمة التحرير الفلسطينية
دولة فلسطين
دائرة شؤون المفاوضات

Secretary of State John Kerry
U.S. Department of State
2201 C Street NW
Washington, DC 20520

September 18, 2013

Re: Evicting Palestinians from the Old City of Occupied East Jerusalem

Dear Secretary Kerry,

I am writing to you, on behalf of President Mahmoud Abbas, with urgency about Israel's recent eviction notices in Alqurma neighborhood in the Old City, and the on-going Israeli settlers forced entrance into Haram Al-Sharif in Occupied East Jerusalem with the full support of the Israeli authorities.

This Tuesday, the Israeli municipality in Jerusalem issued 30-day eviction notices to 28 Palestinian families in Alqurma neighborhood in the Old City of Jerusalem near the Haram Al-Sharif, while Israeli settlers continue to enter the Haram Al-Sharif compound.

In spite of strong opposition voiced by the Palestinians, Arabs, Muslims and the international community, the Israelis continue with their unlawful activities in the occupied city, including their policies of Israeli settlement expansion and Palestinian house demolition.

Furthermore, Israel's continued excavations in the Old City threaten its integrity and that of the Haram Al-Sharif compound. Israel is also in breach of the Fourth Geneva Convention's prohibition against destroying property and of its duty to ensure the protection and conservation for future generations of this World Heritage Site.

The current activities are part of Israel's unilateral policy of creating facts on the ground to consolidate its interests in East Jerusalem and to irrevocably ensure its exclusive control over the future of the holy city.

Ramallah : ☎ 02-2429081-2-3 Fax: 02-2429084
Jericho : ☎ 02-2321240 Fax: 02-2321446

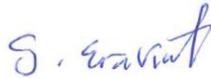
رام الله : ☎ 02-2429081-2-3 فاكس : 02-2429084
أريحا : ☎ 02-2321240 فاكس : 02-2321446

الموقع الإلكتروني : www.nad-plo.org

Such systematic and provocative acts threaten any prospect for a negotiated peace settlement between Israel and Palestine. They are particularly destructive at a time when the parties are engaged in a negotiation process to reach a permanent status agreement.

Therefore, I respectfully request that you immediately take all measures within your means to pressure Israel to permanently cease to evict Palestinians from their homes and to refrain from further destructive acts, including excavations in the Old City, and the Israeli settlers' provocative acts in Haram Al-Sharif which could inflame the situation and undermine the current opportunity to move toward peace.

Sincerely,



Dr. Saeb Erekat
Chief Palestinian Negotiator,
On behalf of the PLO's Executive Committee



ملحق رقم (3)

November 01, 2013

The Honorable John Kerry
Secretary of State
U. S. Department of State
2201 C Street NW
Washington, DC 20520

Re: On Occupied East Jerusalem

Dear Secretary Kerry,

It is with grave concern that I write to you. Just a few days prior to your arrival in the Holy Land, Israel has announced plans to demolish the homes and destroy the lives of another 15,000 Palestinians in the East Jerusalem area of the West Bank. Such actions are both legally and morally reprehensible, and we respectfully request that you use the occasion of your visit to take strong preventative action against this loathsome injustice being perpetrated by Israel against the Palestinian people.

I was also deeply troubled to hear the US State Department briefing by Jen Psaki on October 30th, in which she appears to differentiate between Israeli 'settlement construction' and construction in East Jerusalem. To be clear, East Jerusalem is occupied Palestinian territory and there can be no such distinction made between illegal settlement construction therein and illegal settlement construction in the rest of the West Bank or Gaza Strip.

In line with esteemed principles of international law and the official US position, there is international consensus on this point. The United Nations Security Council and General Assembly have consistently condemned Israel's attempted annexation of East Jerusalem, and have continued to maintain that East Jerusalem is occupied territory. UN Security Council Resolution 476 may serve as illustrative of the position of the international community. This Resolution reconfirms "that all legislative and administrative measures and actions taken by Israel, the occupying Power, which purport to alter the character and status of the Holy City of Jerusalem have no legal validity and constitute a flagrant violation of the Fourth Geneva Convention relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War and also constitute a serious obstruction to achieving a comprehensive, just and lasting peace in the Middle East."

UN Security Council Resolution 478 goes on to determine “that all legislative and administrative measures and actions taken by Israel, the occupying Power, which have altered or purport to alter the character and status of the Holy City of Jerusalem, and in particular the recent "basic law" on Jerusalem, are null and void and must be rescinded forthwith.”

In light of the above, we urge you to please make clear to the relevant bodies in the United States that such gross misrepresentations of fact severely undermine Palestine and America’s shared goal of achieving a just and lasting peace between the States of Palestine and Israel.

Sincerely,

Dr. Saeb Erekat
Chief Palestinian Negotiator
On behalf of the PLO Executive Committee

ملحق رقم (4)

S T A T E M E N T by EU High Representative Catherine Ashton on the latest Israeli announcement of settlement plans.

Brussels,

31 October 2013

S T A T E M E N T

by EU High Representative Catherine Ashton on the latest Israeli announcement of settlement plans.

The High Representative of the European Union for Foreign Affairs and Security Policy and Vice President of the Commission issued the following statement today:

"After Wednesday 's announcements by the Israeli Prime Minister's Office and Ministry of the Interior about renewed plans for Israeli settlements, I would like to recall that, on 27 September, the Middle East Quartet called on all parties to refrain from actions that undermine trust or prejudge final status issues.

The EU has repeatedly stated that settlements are illegal under international law. It has also called on Israel to end all settlement activity, including natural growth, and to dismantle outposts erected since March 2001.

The EU deplores the recent settlement announcements. Any actions that could hamper or undermine the on-going negotiations must be avoided. Bold and decisive leadership is needed for these negotiations to succeed. The EU will continue to support this process.

ملحق رقم (5)

Strasbourg, 20th November 2013

Baroness Catherine Ashton
High Representative of the European Union
for Foreign Affairs and Security Policy
Vice President of the European Commission

Cc:

European Commissioner for Research, Innovation and Science, Ms Máire Geoghegan-Quinn
Maghreb/Mashreq Working Party, Council

Re: Terms of participation of Israeli entities in EU programmes

Dear High Representative,

We are writing to call your attention to certain serious concerns regarding the arrangements about to be concluded that will determine the terms of Israel's participation in a range of EU programmes, including Horizon 2020. We wish to call on you to take the steps that remain necessary to ensure that no form of EU-funded support is provided to Israeli entities established in the settlements, which are illegal under international law, or to activities or operations of Israeli entities taking place in those settlements under any of these programmes.

As an ENP country, Israel is entitled to participate in a range of EU programmes, including Horizon 2020. The Guidelines published by the Commission on 19th July 2013 should apply to all these programmes, current and future.

In all cases, the EU must respect its own positions and commitments in conformity with international law on the non-recognition by the Union of Israel's sovereignty over the territories occupied since June 1967. In all cases, no EU-funded support of any kind may be provided to Israeli entities established in Israeli settlements or to settlement-based activities.

All of the eligibility criteria set out in the Guidelines must therefore be strictly implemented in their entirety - in the work programmes, financing decisions, calls for proposals, rules of contests, and calls for the selection of financial intermediaries or dedicated investment vehicles.

However, the necessary provisions must also be made to ensure that such critical eligibility criteria will not be rendered inoperative or unenforceable during implementation, in particular by failing to prudently address and mitigate the specific risks created by specific provisions of Israel's national legislation. Such risks can be mitigated or eliminated if the Israeli authorities have been made fully aware of all the implementing arrangements that the Commission is planning to carry out.

It is in the EU's interest for reasons of legal and financial certainty to ensure that all implementing arrangements relevant to the full and effective implementation of the conditions on eligibility set out in the Guidelines are duly notified to Israel prior to concluding the procedures associating Israel to the Horizon 2020 programme.

The High Representative and Vice President of the Commission has a particular responsibility to ensure that this notification is made.

In this spirit, we support your strong personal commitment on this issue and encourage you to continue on the path of strict implementation of the Guidelines.

Yours sincerely,

1. Margrete Auken, Greens/EFA (co-initiator)
2. Emer Costello, S&D (co-initiator)
3. Véronique De Keyser S&D (co-initiator)
4. Nicole Kiil-Nielsen, Greens/EFA (co-initiator)
5. Paul Murphy, GUE/NGL (co-initiator)
6. Niccolò Rinaldi, ALDE (co-initiator)
7. Graham Watson, ALDE (co-initiator)

8. François Alfonsi, Greens/EFA
9. Amelia Andersdotter, Greens/EFA

10. Martina Anderson, GUE/NGL
11. Eric Andrieu, S&D
12. Sandrine Bélier, Greens/EFA
13. Malika Benarab-Attou, Greens/EFA
14. Phil Bennion, ALDE
15. Jean-Paul Besset, Greens/EFA
16. Jean-Jacob Bicep, Greens/EFA
17. José Bové, Greens/EFA
18. Sharon Bowles, ALDE
19. Michael Cashman, S&D
20. Nikolaos Chountis, GUE/NGL
21. Nikos Chrysogelos, Greens/EFA
22. Yves Cochet, Greens/EFA
23. Daniel Cohn-Bendit, Greens/EFA
24. Marije Cornelissen, Greens/EFA
25. Tarja Cronberg, Greens/EFA
26. Chris Davies, ALDE
27. Dennis de Jong, GUE/NGL
28. Karima Delli, Greens/EFA
29. Anne Delvaux, EPP
30. Andrew Duff, ALDE
31. Isabelle Durant, Greens/EFA
32. Bas Eickhout, Greens/EFA
33. Said El Khadraoui, S&D
34. Edite Estrela, S&D
35. Jill Evans, Greens/EFA
36. Göran Färm, S&D
37. Hélène Flautre, Greens/EFA
38. Sergio Gaetano Cofferati, S&D
39. Pat the Cope Gallagher ALDE
40. Vicente Garcés Ramón, S&D
41. Robert Goebbels, S&D
42. Ana Gomes, S&D
43. Catherine Grèze, Greens/EFA
44. Mikael Gustafsson, GUE/NGL

45. Fiona Hall, ALDE
46. Marian Harkin, ALDE
47. Satu Hassi, Greens/EFA
48. Anna Hedh, S&D
49. Richard Howitt, S&D
50. Stephen Hughes, S&D
51. Iñaki Irazabalbeitia, Greens/EFA
52. Liisa Jaakonsaari, S&D
53. Yannick Jadot, Greens/EFA
54. Franziska Keller, Greens/EFA
55. Maria Eleni Koppa, S&D
56. Jean Lambert, Greens/EFA
57. Philippe Lamberts, Greens/EFA
58. Patrick Le Hyaric, GUE/NGL
59. Barbara Lochbihler, Greens/EFA
60. Sabine Lösing, GUE/NGL
61. Isabella Lövin, Greens/EFA
62. Olle Ludvigsson, S&D
63. David Martin, S&D
64. Marisa Matias, GUE/NGL
65. Linda McAvan, S&D
66. Arlene McCarthy, S&D
67. Edward McMillan-Scott, ALDE
68. Gesine Meissner, ALDE
69. Emilio Menendez del Valle, S&D
70. Willy Meyer, GUE/NGL
71. Vital Moreira, S&D
72. María Muñoz, S&D
73. Norbert Neuser, S&D
74. Katarina Nevedalova, S&D
75. Bill Newton Dunn, ALDE
76. Annemie Neyts-Uyttebroeck, ALDE
77. Jens Nilsson, S&D
78. Raimon Obiols i Germa, S&D
79. Younous Omarjee, GUE/NGL

80. Ria Oomen-Ruijten, EPP
81. Antigoni Papadopoulou, S&D
82. Sirpa Pietikäinen, EPP
83. Pavel Poc, S&D
84. Phil Prendergast, S&D
85. Vittorio Prodi, S&D
86. Teresa Riera Madurell, S&D
87. Michèle Rivasi, Greens/EFA
88. Raül Romeva i Rueda, Greens/EFA
89. Libor Rouček, S&D
90. Judith Sargentini, Greens/EFA
91. Marietje Schaake, ALDE
92. Carl Schlyter, Greens/EFA
93. Helmut Scholz, GUE/NGL
94. Olga Sehnalová, S&D
95. Joanna Senyszyn, S&D
96. Søren Søndergaard, GUE/NGL
97. Alda Sousa, GUE/NGL
98. Bart Staes, Greens/EFA
99. Catherine Stihler, S&D
100. Rebecca Taylor, ALDE
101. Keith Taylor, Greens
102. Alexandra Thein, ALDE
103. Isabelle Thomas, S&D
104. Kyriacos Triantaphyllides, GUE/NGL
105. Claude Turmes, Greens/EFA
106. Emilie Turunen, S&D
107. Marita Ulvskog, S&D
108. Ivo Vajgl, ALDE
109. Kathleen Van Brempt, S&D
110. Gianni Vattimo, ALDE
111. Åsa Westlund, S&D
112. Sabine Wils, GUE/NGL
113. Andrea Zanoni, ALDE
114. Gabriele Zimmer, GUE/NGL

الملحق رقم (6)

CATHERINE ASHTON
HIGH REPRESENTATIVE
VICE-PRESIDENT OF THE EUROPEAN COMMISSION

B-1046 BRUSSELS
+32-2-298 85 90

Brussels, 08 OCT. 2013
A(2013)3083591-3304834

Dr Saeb Erekat
Chief Palestinian Negotiator
On behalf of the PLO's Executive Committee

Dr Saeb,

Thank you for your letter of 18 September 2013 concerning a number of recent developments in East Jerusalem.

On these matters, I want you to know that the EU and its Member States – both through their Missions on the ground and through the work being done in EU bodies and Institutions in Brussels – are following developments very closely.

The EU has stated on numerous occasions that it will address all issues that threaten to put the viability of the two-state solution at risk. I hereby reiterate to you my commitment that the EU will continue to do so and that it will remain fully engaged in the search for a negotiated solution to all final status issues, including Jerusalem.

Against the background of the ongoing direct negotiations between the parties, you can rest assured that I will continue relentlessly to urge all parties to refrain from any actions which could undermine the negotiation process and the prospects of peace.

It is my belief that the continued bold leadership by President Abbas and Prime Minister Netanyahu and their sustained willingness to engage in good faith will be crucial to success. As negotiations progress, I trust that this positive leadership will also translate into a genuine will to address and resolve the issues and problems which you refer to in your letter.

Sincerely,


Catherine Ashton

ملحق رقم (7)

Council conclusions on the Middle East Peace Process

FOREIGN AFFAIRS Council meeting

Brussels, 16 December 2013

The Council adopted the following conclusions:

1. The European Union fully supports the efforts of the parties and of the US towards a just and lasting settlement for the Israeli-Palestinian conflict. The European Union particularly commends the tireless engagement by US SoS John Kerry and the leadership shown by President Abbas and Prime Minister Netanyahu.

2. The European Union recalls previous Council conclusions which laid down its vision for a two-state solution resulting in an agreement on all final status issues, ending all claims, and fulfilling the legitimate aspirations of both parties.

3. The EU is convinced of the positive role that countries in the region can play in advancing the peace process, and remains committed to the on-going dialogue with the Arab States, including with regard to achieving peace in the Middle East. The Council reiterates the strategic importance of the Arab Peace Initiative for all parties

and for the entire region.

4. Recalling its Foreign Affairs Council Conclusions of June and December 2009, the European Union reiterates its readiness to contribute substantially to post-conflict arrangements for ensuring the sustainability of a peace agreement. The Council will work on concrete proposals, including by building on previous work undertaken on EU contributions to Palestinian state-building, regional issues, refugees, security and Jerusalem.

5. The EU will provide an unprecedented package of European political, economic and security support to both parties in the context of a final status agreement. In the event of a final peace agreement the European Union will offer Israel and the future state of Palestine a Special Privileged Partnership including increased access to the European

markets, closer cultural and scientific links, facilitation of trade and investments as well as promotion of business to business relations. Enhanced political dialogue and security cooperation will also be offered to both states.

6. Current talks represent a unique opportunity which must be seized for both parties to implement a two-state solution. A one state reality would not be compatible with the legitimate sovereign and democratic aspirations of both parties.

7. The EU warns against actions that undermine the negotiations. In this regard, it deplores Israel's continuous expansion of settlements, which are illegal under international law and constitute an obstacle to peace. The Council also expresses its grave concern regarding incitement, incidents of violence in the occupied territory, house demolitions and the deteriorating humanitarian situation in Gaza. The EU expresses its serious concern about actions that undermine the status quo of the holy sites, including in Jerusalem. The European Union will continue to closely monitor the situation and its broader implications, and act accordingly.

8. The European Union reiterates that it is in its fundamental interest to see an end to the conflict, establish lasting peace and prosperity along its southern borders and simultaneously develop its political, economic and trade relations with both parties. The European Union stands firmly behind President Abbas and Prime Minister Netanyahu in their efforts to take bold and concrete steps towards a just and lasting solution to the conflict within the agreed timeframe.

9. The Council expressed its gratitude to the EU Special Representative, Andreas Reinicke, for his work and efforts undertaken during his time as EUSR. "

ملحق رقم (8)

Palestine Liberation Organization
State of Palestine
Negotiations Affairs Department



منظمة التحرير الفلسطينية
دولة فلسطين
دائرة شؤون المفاوضات

October 5, 2013

Dear President Zeman,

It is with serious concern that I am compelled to write to you regarding your recent public statements on Jerusalem, Palestinian refugees and Israeli settlement products, ahead of your official visit to the State of Israel. It should be noted that your statements have contradicted all international resolutions on the matters referred to above. Diplomatic recognition of the Israeli occupation of any part of the State of Palestine, including Occupied East Jerusalem, is a flagrant violation of international law, as is the negation of Palestinian refugee rights.

On the issue of Jerusalem, the suggestion that you would move your embassy in Israel to Jerusalem openly contradicts several UN Security Council and General Assembly resolutions. UN Security Council Resolution 478 clearly stipulates that that all legislative and administrative measures and actions taken by Israel, the occupying Power, which have altered or purport to alter the character and status of Jerusalem are null and void, and that all states are under an obligation not to recognize such measures. The Resolution further called on all states to withdraw their diplomatic missions to Israel from Jerusalem. The issue of Jerusalem is of particular sensitivity to all of the international community, particularly the Arab Christian and Muslim world. We expect that your upcoming visit will be restricted to the State of Israel and will not attempt at legitimizing any violation of international law that is being committed by Israel, including its occupation of East Jerusalem.

As the Chief Palestinian Negotiator I can assure you that your statements are also detrimental to the current negotiations process. Any attempt at legitimizing the illegalities being imposed by the Israeli occupation only serves to undermine the internationally recognized goal of negotiations, namely a two-state solution on the 1967 border, which will allow both Palestinians and Israelis to live side by side in peace and security. Our Foreign Ministry has already contacted the Arab League and the Organization of the Islamic Conference to bring their attention to your statements. We are acting in full coordination with our international partners.

We do not expect or ask you not to consider Israel an ally. We do, however, expect your position to be in accordance with international law, UN resolutions and EU positions, the same expectation we have of all European leaders. This means not recognizing Israeli claims over any part of the State of Palestine, as defined by the 1967 border, which includes East Jerusalem. Such non-recognition includes the implementation of the EU Guidelines concerning funding and awards, a binding decision approved in Brussels that encouraged the Palestinian side to resume the negotiations process.

President Zeman, we invite you to stand on the right side of history and not to attempt to legitimize violations of international law, including support for Israeli settlements and the Israeli occupation of Jerusalem. Such actions will not benefit your people, Palestine or Israel.

Sincerely,

Dr. Saeb Erekat
PLO Executive Committee Member – Chief Palestinian Negotiator

Ramallah: ☎: 02-22963741-6 Fax : 02-2963740
P.O Box: 4120 AlBeireh/Palestine
E-mail: info@nsu-pal.org

رام الله: ☎: 02-2963741-6 فاكس: 02-2963740
ص ب: 4120 / البيرة / فلسطين
بريد الكتروني: info@nsu-pal.org

ملحق رقم (9)

CATHERINE ASHTON
HIGH REPRESENTATIVE
VICE-PRESIDENT OF THE EUROPEAN COMMISSION

B-1046 BRUSSELS
+32-2-298 85 90

Brussels, 29 JAN. 2014
A(2014)58098-65297

Dr Saeb Erekat
PLO Executive Committee Member
Head of the Negotiations Affairs Department

Dear Saeb,

Thank you for your letter of 13 January 2014 regarding the visit of Mr Tomáš Pojar, the Czech Republic Ambassador to Israel, to Ariel University in the occupied West Bank.

I acknowledge your concern about this event. The EU was neither consulted nor notified in advance of such a visit and I will personally raise this issue with my counterparts.

I would like to underline that this visit does not in any manner reflect a change of EU policy.

The EU and its Member States consider that Israeli settlements are illegal under international law, constitute an obstacle to peace and undermine the viability of a two-state solution to the Israeli-Palestinian conflict. The EU Foreign Affairs Council conclusions expressed the EU's commitment to ensure that – in line with international law – all agreements between the State of Israel and the European Union had to unequivocally and explicitly indicate their inapplicability to the territories occupied by Israel since 1967.

The EU guidelines ensuring that settlements do not benefit from EU funding will be fully and effectively implemented in all EU programmes. Additionally, the May and December 2012 Foreign Affairs Council conclusions reiterated the EU's commitment to ensure the continued full and effective implementation of existing EU legislation and bilateral arrangements applicable to settlement products.

Allow me to take this opportunity to reiterate the EU's full support to the ongoing peace talks and to their successful conclusion.

My very best wishes,


Catherine Ashton

ملحق رقم (10)

State of Palestine

Palestine Liberation Organization

Negotiations Affairs Department

Media Brief: Update of Israeli Violations since the Resumption of Negotiations

July 30, 2013 – February 25, 2014

Since the resumption of negotiations in July 30th 2013, Israel has escalated its aggressions against the people in the occupied State of Palestine. During the past 7 months Israel has advanced 10,489 housing units in Israeli settlements (or over 52,000 new settlers), killed 44 Palestinians, conducted 3,360 military raids, arrested 2702 Palestinians, demolish 154 homes as well as settlers have conducted 497 terror attacks.

At the same time, dozens of Palestinian institutions, notably the Orient House and the Chamber of Commerce, continue to be closed by Israel, in defiance of its obligations as an occupying power. For a just peace to prevail, the international community has the responsibility to hold Israel accountable for its international law and human rights violations that continue to affect the people of Palestine on a daily basis.

Event Type	TOTAL (Jan - Jul 31, 2013)	During the Negotiations Process							Grand Total (Aug 2013 - Feb 2014)
		Aug	Sept	Oct	Nov	Dec	Jan, 2014	Feb, 2014	
Killing	20	6	3	8	11	8	7	1	44
Injuries	826	77	169	63	148	105	108	138	808
Fire Attacks	1899	193	275	213	285	227	333	203	1729
Raids	3318	400	421	486	473	520	607	453	3360
Arrests (per person)	2720	277	432	362	428	333	529	341	2702
House Demolitions	85	23	19	7	11	28	37	29	154
Attacks on Property	632	85	142	113	80	67	132	113	732
House Occupations	59	4	14	8	1	2	4	2	35
Curfews	2	0	1	3	0	1	1	2	8
Flying Checkpoints	2942	465	481	409	465	506	506	382	3214
Settler Violence	628	48	81	102	87	39	91	49	497
TOTAL	13131	1578	2038	1774	1989	1836	2355	1713	13283

Settlement Announcement in the occupied State of Palestine
(July 31, 2013 - February 2014)

Total 10489

Settlement	Units	Date	Comments
East Talpiyot	5	7/31/2013	Tendered
Pisgat Zeev North	23	8/11/2013	
Har Homa C	80	8/11/2013	
Pisgat Zeev North	160	8/11/2013	
Har Homa B	130	11/3/2013	
Gilo - Western Slopes	311	11/3/2013	
Ramat Shlomo	387	11/3/2013	
Gilo - Western Slopes	397	11/4/2013	
Beitar Illit	36	8/11/2013	
Maale Adumim 07	92	8/11/2013	
Ariel	117	8/11/2013	
Efrat (Hadagan)	149	8/11/2013	
Beit El	30	10/24/2013	
Maale Adumim 07	2	11/3/2013	
Ariel	18	11/3/2013	
Adam (Geva Binyamin)	80	11/3/2013	
Givat Zeev	102	11/3/2013	
Maale Adumim 06	112	11/3/2013	
Karnei Shomron	196	11/3/2013	
Beitar Illit	238	11/3/2013	
Elkana	283	11/3/2013	
Tel Tamar	208	2014/5/2	

Alei Zahav	694	9/10/2013
Almog	31	11/4/2013
Alon Shvut	60	8/7/2013
Beit El	296	10/30/2013
Beitar Illit	48	8/7/2013
Bracha	90	11/4/2013
Elmatan	37	9/9/2013
Givat Zeev	29	10/30/2013
Kfar Adumim	30	8/7/2013
Kfar Adumim	25	10/9/2013
Maon	230	8/1/2013
Modiin Illit	732	8/12/2013
Nokdim	40	8/1/2013
Shilo	17	8/7/2013
Shilo	95	10/30/2013
Talmon	255	11/5/2013
Talmon	304	8/7/2013
Tene	48	8/1/2013
Yakir	160	10/30/2013
Ramat Shlomo	1500	2013/18/12
Ramat Sholomo	600	2014/10/1
Ramot		
Har Hahatzvim		
Efrat	227	
Alfei Menashe	78	
Karnei Shomron	86	
Ariel	40	
Adam	75	
Beitar Illit	24	
Immanuel	102	
Elkana	169	
Ofra	272	2014/7/1
Giv'at Ze'ev	381	2014/22/1
Har Homa	386	2014/5/2
Neve Yaakov	136	2014/5/2
Pisgat Zeev	36	2014/5/2

Published